جـــامعة قاصـــدي مربـــــــــاح – ورقلـــة
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قـسم علم النفس و علوم التربية
شـعبة علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

الموضـــوع :

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق لدى المراهقين المتمدرسين

دراسة ميدانية بمدينة على عينة من تلاميذ متوسطة الفارابي_مقارين-

مـذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر فـي علـــم النفـس العـيادي.

من إعداد الطالبة: بن حامد ليلى.

ونوقشت يوم:2021/06/12

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

د/صالحي طارق.....(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا
د /طالبي مليكة.....(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقررا
د/خلادي يمينة.....(أستاذ محاضر "أ"،جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الدراسية:2020 / 2021

شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أولا وقبل كل شيء اشكر الله عز وجل وفقني على انجاز هذا العمل المتواضع الذي نرجوا أن يكون عملا نافعا لنا وللجميع الطلبة الباحثين في هذا المجال.

كما أتقدم بخالص الشكر العظيم والامتنان إلى من تعجز الكلمات على أن تعبر وتصف عطاءه, بل وقد تعجز كل كلمات الشكر أن تقيه حقه إلى الذي لم يبخل علي بمعلوماته القيمة, ونصائحه وتوجيهاته وحسن متابعته لي التي مهدت لي الطريق لإنجاح هذا العمل إلى الأستاذة الفاضلة مليكة طالبي.

كما لا ننسى جميع الأساتذة الأفاضل لقسم العلوم الاجتماعية والإنسانية وإلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد.

إهداء

إلى التي رمتني الأقدار بين أحضانها ...إلى من تخجل كلماتي حين أتذكرها.. إلى من تستحي عباراتي حين أشكرها...إلى من تملك أجمل كلمة نطق بها لساني...أمي الحبيبة حفظها الله ورعاها

إلى طيف الأمل ورمز الأخلاق والعمل... إلى الذي بذل الغالي والنفيس
إلى أبي الحبيب رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه
إلى أخوتي الأعزاء(رضوان, منتصر, فريال، منير، غفران، سراج الدين، نزار..)
إلى كل العائلة والأقارب وأخص بالذكر(جدتي حفظها الله وأطال في عمرها.عمتي وأعمامي وخالتي وأخوالي وأبنائهم روفيدة , نهال, أمال,سماح, شهيناز, نجاح, نجاة, حفيظة,علاء, أنيس,صبرينة)
إلى من قاسمني ثمرة هذا الجهد..إلى كلأ أصدقائي والأحباب
إلى كل من وقف بجانبي مشاركا موجها وناصحا
إلى كل أساتذتي ومعلمي من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي حفظهم الله
أهدي لكم جميعا ثمرة هذا الجهد المتواضع

وإلى من قدم لي يد العون وساعدني في إتمام هذا العمل

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور القلق , ومعرفة العلاقة بينهما في إدراك المعاملة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين من التعليم المتوسط , واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة, وكذلك نجد من بين الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة معامل الارتباط بيرسون, معامل الثبات ألفا كرومباخ..وبعد تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية لشيفر ومقياس جامعة الكويت للقلق,حيث تكونت عينة الدراسة على (50) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط منهم(25) ذكر و(12) أنثى , وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

_ لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين.

_ لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة للتقيد وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين.

_ لا توجد بين أساليب المعاملة للتساهل وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين.

_ لا توجد فروق إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس.

_ توجد فروق إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير السن.

الكلمات المفتحية:

أساليب المعاملة الوالدية, القلق, المراهقين المتمدرسين

Résumé de l'étude:

L'étude visait à identifier les méthodes de traitement parental et sa relation avec l'émergence de l'anxiété, et à connaitre les relation entre elle dans la perception du traitement parental chez les adolescents formés dans l'enseignement intermédiaire, et l'étude s' est appuyée sur l'approche corrélationnelle descriptive comme approche la plus appropriée pour cette étude ,et nous trouvons également parmi les méthodes statistiques utilisées dans cette étude le coefficient de stabilité ,Alpha Krumbach. Après application de l'échelle des méthodes de traitement parental de Scheffer et de l'université du Koweït, ou l'échantillon de l'étude se composait de (50) étudiants et étudiantes de deuxième année de l'enseignement intermédiaire, dont(25)étaient des garçons et (12) des filles, et les résultats de l'étude ont été atteints.

- Il n'y a pas de relation entre les méthodes parentales et l'émergence de l'anxiété chez les adolescents d'âge scolarisés.

- Il n'y a pas de relation entre les méthodesde traitement de l'observance et l'émergence de l'anxiété chez les adolescents scolarisés.

_ Il n'existe pas de méthodes de traitement l'indulgence et de l'émergence de l'anxiété chez les adolescents d'âge scolaire.

_Il n'y a pas de différences statistiques entre les méthodes de prise en charge parentale et l'émergence d'anxiété chez les adolescents d'âge scolaire en raison de la variable du sexe.

_ Il existe de différences statistiques entre les méthodes de prise en charge parentale et l'émergence de l'anxiété chez les adolescents d'âge scolaire en raison de la variable d'âge.

Mots clés:

Méthodes de traitement parental,anxiété,écoliéres.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	I
إهداء	II
ملخص الدراسة بالعربية	III
ملخص الدراسة بالفرنسية	IV
فهرس المحتويات	V
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VIII
مقدمة	ب
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: الفصل التمهيدي	
إشكالية الدراسة	03
فرضيات الدراسة	05
أسباب اختيار الدراسة	06
أهداف الدراسة	70
أهمية الدراسة	80
الدرسات السابقة	09
الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية	
تمهيد	16
1_ تعريف الأسرة	16
2_ وظائف الأسرة	16
3_ تعريف المعاملة الوالدية	18
4_ النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية	19
5_ أساليب المعاملة الوالدية	21
6_ محددات المعاملة الوالدية	25

الفصل الثالث: القلق	
تمهيد	32
1_ تعريف القلق	32
2_ النظريات المفسرة للقلق	33
3_ أعراض القلق	35
4_ أسباب القلق	37
5- الاتجاهات المفسرة للقلق	38
6_ قياس القلق	41
7_ علاج القلق	41
خلاصة	
الفصلالرابع:المراهقة	
تمهيد	45
1_ لمحة عن مفهوم المراهقة	45
2_ مظاهر النمو في المراهقة	47
3_أشكال المراهقة	49
4_ مراحل المراهقة	51
5- حاجات المراهق	52
6_ مشكلات المراهقة	53
7_النظريات المفسرة للمراهقة	56
خلاصة	59
الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل الرابع:اجراءات الدراسة	
تمهيد	63
1_ الدراسة الإستطلاعية	63
2_ منهج الدراسة	64
3_ عينة الدراسة	64
4_ مكان إجراء الدراسة	67
5_ أدوات الدراسة	67
_ مقياس شيفر للمعاملة الوالدية	67

_ مقياس أحمد عبد الخالق للقلق	71
6_الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:	72
خلاصة الفصل	73
الفصل الخامس:عرض ومناقشة الفرضيات	
_ تمهيد	76
أولا : عرض وتحليل نتائج الفرضيات	76
1_ عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	76
2_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	77
3_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	77
4_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	78
5_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	78
ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	79
_الإستنتاج العام	83
الخاتمة	86
التوصيات والاقتراحات	87
قائمة المراجع	89
الملاحق	94

قائمة الجدول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول(1)	يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	64
الجدول(2)	يوضحكيفية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	65
الجدول(3)	يوضحكيفية توزيع أفراد عينة حسب السن	66
الجدول(4)	يوضحارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (التقيد– التساهل) بالنسبة للأم .	67
الجدول(5)	يوضحارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه(التقيد– التساهل)بالنسبة للأب.	68
الجدول(6)	يوضحقيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس المعاملة الوالدية (الأم –الأب) والقلق.	70
الجدول(7)	يوضح الاتساق الداخلي لمقياس القلق ومعامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المقياس ومستوى دلالتها.	71
الجدول(8)	يوضحمعامل الإرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية(الأم– الأب)والقلق.	76
الجدول(9)	يوضح معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية(التساهل) والقلق	77
الجدول(10)	يوضح معامل الإرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (التقيد) والقلق	77
الجدول(11)	يوضحالفروقات بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق تبعا للجنس(ذكور –إناث)	78
الجدول(12)	يوضح الفروقات بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق تبعا للسن	79

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوانالشكل	الصفحة
01	شكل دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب الجنس	65
02	شكل دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب السن	66

مقدمة الدراسة

مقدمة:

لفت موضوع المعاملة الوالدية انتباه العلماء والباحثين النفسانيين باختلاف توجهاتهم النظرية, محاولين في ذلك إبراز الأساليب الغير سوية في تربية الطفل وما لها من تأثيرات سلبية على سلوك الطفل وشخصيته المستقبلية, فالأسرة هي اللبنة الأولى التي توكل إليها عملية بناء شخصية الطفل فإذا كانت المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء (معاملة سوية), تتسم بالتقبل والتفهم, وتعتمد على التحاور والتواصل المستمرين بين الوالدين والأبناء سلم الطفل واستقامت شخصيته, أما إذا كان الأمر عكس ذلك كأن ينتهج الوالدان في تربيتهما لأطفالهما أساليب غير السوية كالسيطرة والقسوة والإهمال فإن ذلك يؤدي إلى شعور الطفل بالحرمان والدونية والقلق والخوف الشيء الذي ينعكس سلبا على سلوكه وشخصيته المستقبلية,خاصة وأن الأسرة هي أول مؤسسات التنشئة الاجتماعية فالأبناء يمارسون أولى علاقاتهم الإنسانيةمع والديهم مما يجعل هذا التفاعل أكثر تأثيرا على سلوكياتهم.

فطبيعة العلاقة الأسرية بين الأباء والأبناء لها تأثير على مختلف جوانب الحياة النفسية والاجتماعية لدى الفرد ويظهر هذا الأثر حسب صنف وطبيعة العلاقات أو أساليب المعاملة الوالدية السائدة في البيت تجاه الإبن , بحيث يكتسب من خلالها الطفل اتجاهات وقيما إيجابية وميولا علميا أو تسهم في طمس شخصيته وتحطيمها من سلبيتها وعدم تقديرها له.

ويؤكد الكثير من الباحثين في علم النفس أمثال(راتر وبارش ونوبل وبالدوين) على أن المعاملة الوالدية السيئة تشعر المراهقين بفقدان الأمن وتزرع في أنفسهم بذور التناقض الوجداني, وتنمي مشاعر النقص والعجز عن مواجهة مصاعب الحياة وتعودهم كبت انفعالاتهم وتوجيه اللوم على أنفسهم , وعندما يكبرون وتوقظ صراعات الحياة الجديدة الصرعات القديمة لديهم (الغامدي حسين عبد الفتاح ,1993,ص47).

وبين أساليب المعاملة الوالدية نجد التدليل , الذي يعتبر في الثقافة الجزائرية عدم الرفض لأي طلب من طرف الأولياء , إلا أن هذا الأسلوب يعتبر سيء بالنسبة للمراهق لكونه تنتج عنه سلوكات سيئة وهذا ما يؤكده أدلر أن التدليل يحطم ثقتهم في أنفسهم ويشعرهم بالنقص في قدراتهم , ويسلبهم استقلالهم واعتمادهم على ذاتهم , ويزرع فيها الاعتقاد بأن العالم كله لهم , ويعمق العقاب البدني مشاعر النقص لديهم , ويجعل النقص الزائد عن الحد نظراتهم سلبية نحو التعاون والعلاقات الاجتماعية مع الأخرين وتؤدي السخرية إلى شعورهم بالخوف (السيد محمد عبد الرحمن, 1998,ص249).

وأما بيك فيرى أن الإهمال والرفض يؤديان والرفض يؤديان إلى تكون صيغة سلبية للذات تجعل الطفل يركز على جوانب الفشل هذه النظرية تمتد إلى العالم من حوله فيشعر بأنه غير آمن فيبالغ من شأن ما يواجهه من أحداث ويقلل من شأن قدراته على مواجهتها مما يزيد من شعوره بالعجز وعدم القيمة فيصاب بالاكتئاب , ويؤيد ذلك أدلر الذي يرى أن عدم وجود علاقات آمنة بين الطفل ووالديه يشعره بعدم الثقة والكفاية , مما يزيد من تأثره بالضغوط والعجز(مخيمر عماد محمد, 1996,ص278,294).

أما إريكسون فيرى أن الثقة في الذات والآخرين والعالم تنشأ من خبرات الرعاية الأولى التي تخلق لدى البناء الإحساس بالتقبل , والفشل في تكوينها يشعرهم بأنهم لا يستطيعون الثقة فيمن حولهم مما يؤدي إلى التشكك والخوف من الرفض وتوقع الخدلان والتقدير السلبي للذات (السيد ,1993,ص26) ويحدد اختلاف هذا الإحساس أساس المواجهة الناجحة لضغوط الحياة في مراحل العمر التالية.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن نمو الطفل السوي أو الغير سوي يرجع بدرجة كبيرة إلى كيفية معاملة الوالدين لهم , فإذا كانت قائمة على الإشباع وتوفر الأمن وإحساس الطفل بالتقبل من طرف والديه فهذا ينمي فيهم الثقة بالنفس والذات,وإذا كانت قائمة على إثارة مشاعر الخوف والرفض والقسوة ترتب على ذلك بعض أسباب القلق الذي يعد أحد صور التقلبات الانفعالية في هذه المرحلة من العمر , واهتمامنا العلمي والعملي لهذه الفترة الحساسة لنمو شخصية الفرد" المراهقة" وعلى أساسها ترتكز كل تطوراته النفسية والسلوكية ارتأينا للتطرق لموضوع البحث تحت عنوان" أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق لدى المراهقين المتمدرسين"وذلك من خلال اعتمادها على عينة عشوائية من مدينة المقارين المتمدرسين بالصف الثالثة متوسط وقد تم تقسيم الدراسة إلى عدة فصول جاءت بالترتيب التالي:

***الفصل الأول:** وهو مدخل للبحث تضمن:الإشكالية, الفرضيات, أسباب اختيار الموضوع, أهمية البحث, أهداف البحث, تحديد المفاهيم, الدراسات السابقة.

والجانب النظري يتضمن:

***الفصل الثاني:** ويتضمن تمهيد , تعريف الأسرة , وظائف الأسرة , تعريف أساليب المعاملة الوالدية, النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية, أساليب المعاملة الوالدية ,محددات المعاملة الوالدية.

***الفصل الثالث** :تمهيد, تعريف القلق, أعراض القلق , تصنيف القلق, أسباب القلق , قياس القلق , النظريات المفسرة للقلق, علاج القلق, خلاصة

***الفصل الرابع** :تمهيد, 1_ لمحة تاريخية عن مفهوم المراهقة , مظاهر النمو في المراهقة , أشكال المراهقة, مراحل المراهقة , حاجات المراهقة , مشكلات المراهقة, النظريات المفسرة للمراهقة, خلاصة,

أما الجانب التطبيقي فتطرقنا فيه إلى:

***الفصل الرابع:** وهو الإطار المنهجي للبحث والذي يشمل على منهج البحث, عينة البحث, مكان إجراء البحث, الدراسة الاستطلاعية

, أدوات البحث, الأساليب الإحصائية المستعملة في البحث

***الفصل الخامس:**أين يتم عرض وتحليل النتائج, مناقشة النتائج

الاستنتاج العام, التوصيات والاقتراحات, الصعوبات , خاتمة , المراجع , الملاحق.

الفصل الأول :تقديم موضوع الدراسة

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1_إشكالية البحث

2_ فرضيات البحث

3_أسباب اختيار الموضوع

4_ أهداف الدراسة

5_أهمية الدراسة

6_المفاهيم الإجرائية للدراسة

1_الإشكالية:

تعد الأسرة النواة الأساسية للمجتمع التي تسعى للمحافظة على النوع الإنساني, وهي أول مؤسسة اجتماعية تقابل الإنسان, حيث أنها تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الفرد من خلال التفاعل والعلاقات بين أفرادها, وتعتبر من أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية.

والأسرة هي أول صورة للحياة من خلالها ينمو إحساس المراهق بالأمن والتقبل, لأن المراهقة المتوافقة هي انعكاس لحياة أسرية متوازنة ومستقرة ,خالية نسبيا من الصراعات ,يقوم فيها الوالدان بدور مميز في بناء شخصية المراهق من كل جوانبها وذلك من خلال معاملتهم له,حيث يصبح لا يجد صعوبة في التعامل مع مختلف المواقف وتكون لديه القدرة على الدفاع عن حقوقه الخاصة وكذلك التعبير عن مشاعره ورغباته, ومعتقداته وآرائه , ويعمل دائما من أجل تحقيق أهدافه في الحياة,أما الحياة الأسرية غير متوازنة في المعاملة تجعل الفرد عرضة للإصابة بالأمراض النفسية , لأن المراهق الذي يعجز عن هذا من صحته النفسية والبدنية(مصطفى غالب,1991,ص32).

فتعتبر الأسرة إذن أهم بيئة وأنسب مؤسسة اجتماعية يتعلم من خلالها الفرد جميع أنواع و أنماط التفاعلات المختلفة, ويعد الوالدان أهم دعائم هذا التكوين في هذه المؤسسة وعليهما تقوم أهم مسؤولية فيه على الإطلاق , خاصة في السنوات الأولى كونهما يعتبران التجربة الاجتماعية الأولى دورها الذي لا ينازعها فيه أحد داخل الأسرة , فإن للأب دوره ومركزه كذلك , يقول:(winnicottإن دور الأب هو بغاية الحيوية نظرا للدعم المادي والمعنوي الذي يقدمه للأم أولا, وللعلاقات المباشرة من الأم بعد عمر الحضانة"(ابريعم,2011,ص1788).

كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية تختلف من مجتمع لأخر, ومن عصر لآخر كما تختلف داخل المجتمع الواحد باختلاف الطبقات الاجتماعية حيث أن ما يعتبر معيار مطلوبا في مجتمع ما قد يعتبر انحرافا في مجتمع آخر, ,وهناك ظروف اجتماعية طرأت على مجتمعنا أدت إلى تغيير هذه الأساليب من بينها: عمل وتحرر المرأة,ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة ,كثرة الطلاق, فالأسرة يجب أن تكون متماسكة وكل من الأب والأم يقوم بدوره على أكمل وجه,فعلى الأب يجب أن يتميز بالسلطة المطلقة بالإضافة إلى الأم التي أصبحت أقل اهتماما بأبنائها بسبب ضيق الوقت الناجم عن العمل , وهذا الوضع ربما يكون عاملا في الحصول على الاستقلالية المبكرة نتيجة لعدم الإشباع العاطفي ولذلك فهو بحاجة إلى استقرار الأسرة وتماسكها , حيث تعتبر العلاقة الدائمة والوثيقة بين الأم والمراهق أساس السلامة

النفسية , فإذا كانت المعاملة التي يحظى بها الأبناء معاملة سوية تتسم بالنمو السليم من جميع النواحي الاجتماعية والجسمية...والنفسية خاصتا, وهي التي ترتكز على الحوار والتواصل الدائم بين الوالدين والأبناء حتى تكون العلاقة بينهم مبنية على أسس المودة والاحترام والحصول على قدر من الثقة بالنفس,أما إذا كان الوالدين يستعملان الأساليب الغير سوية كالقسوة والعقاب والعنف سيوثر حتما على شخصية الأبناء وبالتالي ستؤدي هذه المعاملة السيئة إلى ظهور اضطرابات نفسية مثل القلق وغيره من الاضطرابات النفسية, وفي هذا الصدد يقول " شافير"أن الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل في محيطه الأسري تترك أثرا ملحوظا على مراحل حياته وتلعب دورا هاما في تكوين شخصيته ,وهذا وبينت دراسات أخرى أن الضبط المفرط للأبناء يحد من إمكانية ممارستهم لأدوارهم كأشخاص مستقلين وقد يولد لديهم العدوانية أو القلق أو حتى الاكتئاب,وهذا هو معنى التشدد والحماية الزائدة وكلاهما يعيق النمو السليم للطفل(حسين عبد الحميد أحمد رشوان ,1992, ص53).

كما يشير مفهوم أساليب المعاملة الوالدية على أنها هي كل سلوك يصدر عن الأم والأب أو كليهما,ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواءا قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا,وتحدد في أساليب التالية (الرفض, القسوة, الحماية الزائدة, التذبذب , التحكم, الإهمال , التفرقة في المعاملة, إثارة القلق, الشعور بالذنب)(نعيمة, 2002, ص37).

ومن بين أساليب المعاملة الوالدية نجد التدليل , الذي يعتبر في الثقافة الجزائرية عدم الرفض لأي طلب من طرف الأولياء ,إلا أن هذا الأسلوب يعتبر سيء بالنسبة للمراهق لكونه تنتج عنه سلوكيات سيئة وهذا ما يؤكده أدلرAdlerأن التدليل يحطم ثقتهم في أنفسهم ويشعرهم بالنقص في قدراتهم ,ويسلبهم استقلالهم واعتمادهم على ذاتهم , ويزرع فيها الاعتقاد بأن العالم كله لم ,ويعمق العقاب البدني مشاعر النقص لديهم ويجعل النقص الزائد عن الحد نظرتهم سلبية نحو التعاون والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتؤدي السخرية غلى الشعور بالخوف(السيد عبد الرحمن , ,1998 ,ص249)

وتعد مرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو إثارة للدارسين والباحثين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية وتمثل هذه المرحلة أخطر فترة عمرية في حياة الإنسان لأنه يحدد فيها مستقبله إلى حد كبير وهي الفترة التي يمر فيها بكثير من الصعوبات ويعاني من الصراعات والقلق والمراهقة أشبه بعنق الزجاجة في الحياة النفسية للفرد ومن يمر فيه بسلام يضمن حياة مستقرة في الغالب .(حاتم سعيد الغاميدي, 2012 ,ص21).

وفي مشروع بحثنا هذا نسعى لإثبات الصلة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين الذي يتراوح أعمارهم من 13 إلى 16 سنة وعلى ضوء مشكلة الدراسة يمكن صياغة السؤال الرئيسي والتي تتفرع منا الأسئلة الجزئية والتي سيتم التحقق منها.

_تساؤلات الدراسة:

***السؤال الرئيسي:**

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين؟

*التساؤلات الجزئية:

_ هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التساهل وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين؟

_ هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التقييد وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين؟

_هل توجد توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس؟

_توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير السن؟

2_فرضيات البحث:

بناءا على ما تأثير من تساؤلات ثم صياغة الفرضيات كالتالي:

الفرضية العامة:*

_توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين .

الفرضيات الجزئية:*

- توجد علاقة ارتباطيه بين التساهل وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين.
- توجد علاقة ارتباطيه بين التقييد وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين.

- توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير السن.

3_أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع استنادا إلى جملة من المعايير والمعطيات أهمها:

_ تعد مرحلة المراهقة مرحلة جد حساسة حيث تتميز بصراعات نفسية مختلفة , حيث يسعى الفرد إلى تحقيق العديد من المتطلبات , ومحاولة انجازها.

_ محاولة الكشف عما إذا كان هنالك تأثير أساليب المعاملة الوالدية على الأبناء.

_ البحث عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية(التساهل /التقييد) والقلق لدى المراهقين المتمدرسين.

_ تمهد لدراسات مستقبلية للتعرف على العوامل البيئية المهيأة للإصابة بالمرض النفسي من وجهة نظر المرضى أو القائمين على رعايته

م4_أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية,وعلاقتها بالقلق تسمح لنا هذه الدراسة من اختبار صحة فرضياتنا وذلك من خلال دراسة علاقة أساليب المعاملة الوالدية والقلق لدى المراهقين المتمدرسين.

5_الأهمية النظرية:

_ سمحت لنا هذه الدراسة من اختيار صحة الفرضيات وذلك من خلال دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة والقلق بين المراهقين المتمدرسين.

_ تعتبر هذه الدراسة التي قمنا بها مادة نظرية تضيف الجديد فيما يخص التقصي حول عالم المراهقة وخاصة المتمدرسين.

6_الأهمية العلمية:

_إبراز أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة للأباء وأثارها وانعكاسها على الفرد وتوافقه مع البيئة.

_ تساعد المختصين للتقرب لعالم المراهقة والتكفل أحسن بهم من خلال الفهم الجيد لأساليب المعاملة الوالدية.

_ تقدم رصيدا إضافيا بالمعرفة العلمية يعزز من فهم الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالقلق عن طريق الدراسة العلمية الواقعية التي تعين التربويون على تطوير خدماتهم الإرشادية.

_ تلقي الضوء على بعض من أساليب المعاملة الوالدية المؤثرة على شخصية المراهقين.

7_المفاهيم إجرائيا واصطلاحيا:

1_ أساليب المعاملة الوالدية:

أنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية صحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاهالسليم ووقائية من الانحراف أو سالبة وغير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي(عبد الله,1997,ص87)

هي تلك الأساليب والطرق التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية التي تحدث التأثير السلبي أو الإيجابي في سلوك التلميذ من خلال استجابة الوالدين لسلوكه, والتعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية في هذه الدراسة يتحدد بالمفهومين الآتية:

أ_التساهل:

يعبر أسلوب التساهل عن الأساليب التربوية التي تعمل على تشجيع الطفل ليحقق رغباته بالشكل الذي يحلو له ,والاستجابة المستمرة لمطالبه, وعدم الحزم في تطبيق منظومة الثواب والعقاب فرحات(,2012,ص43).

ويقصد به تسامح وتساهل الوالدان مع الأبناء وعدم إخضاعهم لقواعد معينة عندما يتصرفون تصرفات سيئة , ويتضح ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس المعاملة الوالدية ل:(شيفر).

ب_التقييد:

وهو أن يدرك الإبن أن والده يتمسك ببعض القواعد والنظم التي يعتقد أنها تحكم التصرف والسلوك, وأنه يؤمن بأهمية معرفته لما يحق له عمله وأنه من الضروري أن يعاقب لكي يحسن التصرف , وأنه ينبغي عليه أن يعمل الأشياء كما يأمره تماما, وأنه يحرص على أن تكون ملابسه نظيفة ومرتبة , وأنه يجب أن يعاقب على أي تصرف سيء يقوم به, وأنه يهتم بالالتزام بوقت رجوعه إلى البيت(فرحات ,2012,ص42)

ويقصد به شعور الأبناء بتشدد الوالدان وتمسكهم دائما بطريقة معينة لا يخرج عنها, ويتبع أنواع كثيرة في العقاب, ويتضح ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس المعاملة الوالدية ل:(شيفر).

2_القلق:

تعريف Careol 1964 يعرف القلق على انه عبارة عن الم داخلي يسبب الشعور بالتوتر ولما نجد الإنسان يناضل باستمرار من اجل الاحتفاظ بالتوازن الداخلي فان القلق يمثل قوة دافعة قد تكون هذه الأخيرة مدمرة أو بناءة ,ويتوقف ذلك على درجة الشعور بتوقع الشر على مدى أو حجم التهديد . (عبد الفتاح محمد دويدار 2003ص195)

هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ من مقياس جامعة الكويت للقلق.

3_ المراهقة:

تعتبر المراهقة فترة عبور وانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والرجولة.وبالتالي فهمي مرحلة الاهتمام بالذات والجسد على حد سواء, ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم , ومن ثم , تتخذالمراهقة أبعادا ثلاثة : بعدا بيولوجيا(البلوغ), وبعدها اجتماعيا(الشباب),وبعدا نفسيا(المراهقة),ومن ثم ,تبدأ المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي, دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي"(خليل معوض,1971,ص27)

هي مرحلة من العمر , وتكون ما بين الطفولة واكتمال النضج, وتعد المراهقة في دراستنا الفئة العمرية بين (13_16) سنة وهي ما يطلق عليها المراهقة المبكرة.

الفصل الثاني :أساليب المعاملة الوالدية

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد.

1_ تعريف الأسرة.

2_ وظائف الأسرة.

3_ تعريف المعاملة الوالدية.

4_ النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.

5_ أساليب المعاملة الوالدية.

6_ محددات المعاملة الوالدية.

خلاصة.

تمهيد:

تحتل الأسرة مكانة بارزة في تكوين معالم شخصية الفرد , إذ باختلاف المعاملة الوالدية وتنوع اتجاهاتها المختلفة أداة تأثير بعيدة المدى على نشوء الأطفال وتكيفيهم ,وتتميز الطريقة التي يعامل بها الطفل في سنواته الأولى بدور هاما في التأثير على تكوينه النفسي والاجتماعي وعلى شخصيته بصفة عامة فيما بعد وخاصة في مرحلة المراهقة,فالأسرة هي أول مؤسسة اجتماعية تعمل على تنشئة الفرد حيث يتعلم فيها أنماط الحياة , وهذا لا يتم إلا من خلال المعاملة الوالدية تستدل عليها من الأساليب التربوية التي يستعملها الأباء مع الأبناء في مختلف المواقف اليومية.

ونحاول في هذا الفصل التطرق إلى المناحي النظرية التي تبين لنا مفهوم الأسرة وأساليب المعاملة الوالدية والنظريات المفسرة لها,واهم محدداتها , والعوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

1_ تعريف الأسرة:

تعريف "**أرسطو**": هي أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة حيث ينظر إلى الأسرة على أساس وظيفتها وتحقيق وإشباع الدوافع الأولية للأفراد من جهة واستمرار بقاء الأفراد من جهة أخرى.

يعرفها "**أغوست كونت**" **بقوله** :هي الخلية الأولى في المجتمع,وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور, والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد .(سامية مصطفى الخشاب,2008,ص66).

2_ وظائف الأسرة :

1- وظيفة الإنجاب:

فالأسرة تتحمل المسؤولية الأولى في استبدال أفراد الأسرة الذين وافتهم المنية أو هاجروا وبذلك تساعد على بقاء واستمرار المجتمع من جيل إلى جيل.

*تنشئة الطفل على عادات المجتمع: فإنجاب الأطفال ليس كافيا ولكن يجب أن تقدم لهم العناية وأن تدربهم على أدوار الكبار ويقع تعلم اللغة على عاتق الأسرة,وكذلك القيم والعادات والمعتقدات (رشاد غنيم,2008,ص23).

2- الوظيفة الاقتصادية:نلاحظ أن الأسرة الاقتصادية, فلا تزال العمليات الإنتاجية تتم في البيت وتقوم الأسرة بإنتاج عدد كبير من السلع داخل الأسرة.

3- الوظيفة النفسية: تلعب الأسرة دورا بارزا في نمو الذات والحفاظ على قوتها ,إذ توفر بناءا محددا للذات ومن ثم تسمح لها بإدراك الواقع والتنبؤ بالسلوك في المواقف المختلفة, بالإضافة إلى أن السرة بمثابة عالم صغير يرتبط بروابط وثيقة من العلاقات الشخصية المتبادلة , لا يمكن أن تتوفر بمثل هذه الدرجة في العالم الخارجي , فالفرد يعتبر جزءا متفاعلا من هذا البناء ويقوم بوظيفة فيه, لأنه يمارس امتدادا لذاته الخاصة.

يمكن أن تتصور الوظيفة النفسية عند تقييم ما يعبر عنه كل من الزوج أو الزوجة , أو الأبناء من مقاومة واعتراض عند إثارة موضوع الانفصال أو الطلاق, فهناك كثير من الحالات التي يسود فيها القلق ويضمر الجو العام للأسرة ويجعله غير صحي , ومع ذلك يعتبر عاملا إضافيا للتماسك واستمرار الأسرة ,فعندما تقول المرأة :" أنا لا ارغب في انهيار الأسرة " لا تعبر الزوجة عن قلقها فقط ولكنها توضح كذلك عن تقديرها اللاشعوري لقيمة الجوالأسري ,فانهيار الأسرة قد يؤدي إلى تدمير روابط الذات عند الفرد.

(محمد حسن, د س ,ص13).

4- وظيفة الحماية: فالأسرة مسؤولة عن حماية أعضائها , فالأب لا يمنح الأسرة حماية الجسمانية فقط فإنما يمنحهم أيضا الحماية الاقتصادية والنفسية, وكذلك يفعل الأبناء لآبائهم عندما يتقدم بهم السن.

5- الوظيفة الدينية: مثلا صلاة الأسرة الجماعية وقراءة الكتب المقدسة.(سناء الخولي,2008,ص58).

6-الوظيفة الترويجية: كانت الأسرة تقوم بهذه الوظيفة , فالترويج يتهم داخل نطاق الأسرة في وقت الفراغ, فيقضيه أفرادها داخل البيت , أو حولها في السمر أو القيام ببعض الألعاب كالصيد والفروسية,أو مجرد تبادل الحديث والقصص إذ لم يكن الترويج مبرمجا كما هو في الوقت الحاضر بأسلوب تجاري فلم تكن هناك مراكز وأماكن للترويح خارج الأسرة كالنوادي والملاهي دور السينما والمسرح (بيومي محمد أحمد , 2008,ص98).

3- تعريف المعاملة الوالدية:

التعريف اللغوي لأساليب المعاملة الوالدية:

***تعريف الأساليب لغة :**

بالبحث في معنى كلمة أساليب في القواميس اللغوية نجد أنها في المعجم الوسيط:هي من الفعل (سلب) ويقال سلب الشيء أي انتزعه قهرا والأسلوب هو الطريق, ويقال سلكت أسلوب فلان أي طريقته ومذهبه, والجمع أساليب ويقال الأسلوب هو الفن.

***تعريف المعاملة لغة:**

إن كلمة المعاملة في اللغة العربية يمكن الإشارة إليها كما يلي في المعجم الوسيط : هي من الفعل (عمل) ويقال عمل عملا أي فعلا عن قصد, وعمل على الصدقة أي سعى في جمعها , ويقال اعمله أي يجعله عاملا , وعامله أي متصرف معه في بيع أو نحوه, واعتمل أي عمل لنفسه ,وتعاملا أي عامل محل منهما الأخر, والمعاملات هي الأحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدنيا,والمعاملة مصدر عامل.

***تعريف الوالدية لغة:**

في المعجم الوسيط معنى الوالدية :هي من فعل ولد والوالد هو الأب , والوالدة هي الأم , والوالدان هما الأب والأم (سامية ,2012,ص128).

***التعريف الاصطلاحي لأساليب المعاملة الوالدية:**

عرف العديد من الباحثين مفهوم أساليب المعاملة الوالدية بتعريفات متعددة ولكن قبل هذه التعريفات يجب الإشارة إلى مفهوم أساليب المعاملة الو الدية قد استخدم تحت العديد من المسميات مثل أساليب (التنشئة الأسرية,الرعايةالوالدية,التنشئة الوالدية , التربية الوالدية).

***تعريف علاء الدين كفافي :**

المعاملة الوالدية هي إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبع الاجتماعي وتعني كل سلوك يصدر عن الأب والأم أو كليهما ويؤثرعلى الطفلونمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لم يقصد به ذلك (علاء الدين كفافي,1989).

***تعريف كافي(1989):**

على أنها كل سلوك يصدر عن الوالدين ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد من هذا السلوك التوجيه أو التربية أو غيرها , وبذلك يدخل ضمن هذه الأساليب عدة عمليات منها التأثير الذي يتعرض له الطفل من جراء الثواب والعقاب الذي يستخدمه الوالدان بقصد تعليمه أو تدريبه وكذلك التأثير الذي يتعرض له الطفل من إشراكه في المواقف الاجتماعية التي يتيحها له الوالدين بهدف تعليمه الأساليب الصحيحة فينظرهما.(الدويك,2008,ص41).

4_ النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

1-نظرية التحليل النفسي:

هدفت هذه النظرية إلى فهم ارتقاء الطفل ونشأت بسمائه واضطراباتالنفسية,فاهتمت هذه النظرية بدراسة المعاملة الوالدية باعتبارها المؤثرالأول في شخصية الطفل وسماته , حيث اعتبر "سيجموند فرويد" أن التفاعل بين الأطفال وآبائهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصيتهم وهذه الاتجاهات في المعاملة يتم تحليلها لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل والده , فاتجاه الأم مثلا نحو طفلها أو أثناء عملية الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا في نمو شخصيتهم وهذه الاتجاهات في المعاملة يتم تحليلها لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالده, فاتجاه الأم مثلا نحو طفلها أو أثناء عملية الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته ,وأن يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثيرات الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته, وخاصة السنوات الخمس الأولى ,فإذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن واكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع بيئته, أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف حرمان والتهديد أدى إلى تكوين شخصية مضطربة.

2-النظرية البنائية الوظيفية:

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محدد يختلف كل منها عن الأخر, يلتزمون بها في المستقبل كما ينظر هذا الاتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها جوانب التنسيق الاجتماعي حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه فعملية التنشئة الاجتماعيةاتجاهات عديدة.(سامية ,2012,ص70.67).

3-نظرية التعلم الاجتماعية:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية في حد ذاتها عملية تعلم ,لأنها تتضمن تغييرا وتعويدا في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة , كما أن مؤسسة التنشئة الوالدية تستخدم أثناء عملية التنشئة بعض أساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعليم سواء كان بقصد أو بغير قصد , وعملية التطبع الاجتماعي تمثل الجانب المحدود من التعلم الذي يعني السلوك الاجتماعي تمثل الجانب المحدود من التعلم الذي يعني السلوك الاجتماعي بأدواره الاجتماعية, وأهتم أصحاب هذه النظرية بالتعلم عن طريق التقليد أمثال (دولار/ميلر) حيث أعطى أهمية كبيرة للتعزيز أو العقاب , أما (باندورا) فقد اهتم بالتعلم بالملاحظة في البيت أو المدرسة.

4-نظرية التفاعل الرمزية:

صلب هذه النظرية هو كيف تكون تنشئة كل من الذكور والإناث على أدوار خاصة بكل منهما.فقدأشاروا إلى أن المجتمع يسوده أنماط من التفاعل تؤكد على اختلاف الأدوار تبعا للنوع وكل من الوالدين وجماعات الرفاق والمدرسة تدعم الأسلوب التفاعلي فبالنسبة للوالدين نجد أنهم يفرقون بين الذكر والأنثى في شكل الملابس وطريقة اللعب معهم, حتى أنهم يتحدثون مع الطفل الذكر بنعمة صوتية تختلف عن الأنثى ويشير تبرير إلى أن الطفل عندما يكبر يكون لصيقة الصلة بوالديه ويكون دائم الجلوس معه, وقد يشاركه عمله خارج المنزل ومن هنا تتوطد العلاقة القوية بين الوالد والطفل, أما الطفلة فهي تنشأ قريبة من أمها وتعلمها الأم الأعمالالتقليدية المنزلية وهكذا تنشأ روابطقوية بينهما.(سامية ,2012,ص73,70).

5-نظرية التفاعل الاجتماعي والأدوار الاجتماعية:

وتتخد هذه النظرية مفهومي المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي ,فالفرد يجب أن يعرف الأدوار الاجتماعيةللآخرين ولنفسه, حتى يعرف كيف يسلك وماذا يتوقع من غيره وما مشاعر هذا الغير.

إن المقصود بالمكانة الاجتماعية وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا وترتبط به التزامات واجبات تقابلها حقوق وامتيازات , مع ارتباط كل مكانة بنمط من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعي الذي يتضمن إلى جانب السلوك المتوقع ومعرفته, مشاعر وقيما تحددها الثقافة.

وهو السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل مركزا اجتماعيا أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين (الأم لها دور إجتماعي مع أسرتها) والمعلمة لها دورا إجتماعي.(صباح,2016,ص52,53).

4-أساليب المعاملة الوالدية:

هي مختلف الطرق التي يتبعها الوالدان في التنشئة الاجتماعية , وهي كل سلوك يصدر عن الوالدين ويؤثر في الطفل إما إيجابا أو سلبا, ولكل عائلة أسلوبها في التعامل مع أبنائها و السيطرة عليها بأساليب متعددة خلال رعايتها لأبنائها الأطفال.

ويمكن تقسيم أساليب المعاملة الوالدية إلى :أساليب موجبة (سوية),سالبة (غير سوية).

5-*الأساليب السوية: يقصد بها الأساليب الصحيحة من وجهة نظرالحقائق التربوية والنفسية وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية.

5-1-التقبل:

وهو موقف تفاعلي بين الوالدين وأبنائهم وهو اتجاه تكاملي للوالدين نحو أبنائهم, وهذا الاتجاه يجب أن يتسم بالحب والتسامح والرعاية وفي هذا الموقف يدرك الابن أن والديه يعاملانه معاملة طيبة ويمنحانه الحرية.

والتقبل هو تقبل الطفل كما هو دون محاولة تغييره أو الاستهزاء بأعماله والنظر إلى محاسنه أكثر من أخطائه وفهم مشاكله وهمومه.(سامية الأنصاري,2007,ص184,142).

5-2-التسامح والتساهل :

يتيح هذا الأسلوب أمام الأبناء الفرصة أن يشكلوا مستقبلهم ويشبعوا حاجاتهم وتحقق مطالبهم , كما يسمح الأبناء لأبنائهم بممارسة ما يميلون إليه من أنشطة ولا يمارسون السيطرة والضغوط على أبنائهم بشأن ذلك

5-3-أسلوب التمركز حول الطفل :

الجلوس أمام الطفل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية الموجبة,وهذا يعني سماح الوالدين للابن بالجلوس معهما والسماع إلى أحديثهما بحيث يدرك الطفل أن والديه يسعيان إلى إدخال السرور والسعادة على قلبه فيشعر الطفل وكأنه أهم شخص في حياة أبويه.

إن التمركز حول الطفل يعني تأمين الأمن النفسي والاجتماعي والجسمي بالاتجاه السوي السليم الايجابي, وكلما أدرك الطفل الدفء والعطف الأبوي والقرب منهما من خلال إزالة كل العوائق التي تعترضه وتقلل

الشعور بالأمن النفسي باعتباره حاجة من حاجات النمو الأساسية التي تفي بالإشباع.(سامية الأنصاري, 2007,ص184).

5-4-أسلوب التعاطف الوالدي: ويعني تعود الوالدين إظهار الحب للطفل سواء بالفعل أو اللفظ, ويستدل من هذا إن ايجابيات هذا الأسلوب تتمثل في تشجيع الأبناء على المبادرة والإقدام بإثراء بينهم بالمعارف وإكسابهم من خبرات الراشدين ومهارتهم ومعايير أخلاقهم التي يقبلها المجتمع.كما أن تشجيع الأبناء على سلوكهم وتصرفاتهم وأعمالهم تعتبر خطوة أولى نحو تقدمهم بالإضافة إلى تشجيعهم على وضع أسس صالحة لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقه من خلال مراحلهم العمرية في الحياة.

5-2-الأساليب غير السوية:

هي الطرق التي يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل والتي تحقق له أكبر قدر من عدم التوافق النفسي لكل مرحلة من مراحل نموه في ضوء مطالب كل مرحلة بذاتها,بحيث يؤدي إلى انحرافات في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل.

ومن بين هذه الأساليب نجد:

5-2-1-أسلوب الإيذاء الجسدي:

أي تعرض الطفل للضرب أو أي صورة أخرى من صور العقاب البدني بطريقة قاسية على أخطاء صغيرة تجعل الطفل يشعر بظلم الوالدين وتستخدم هذه الأساليب بصفة عاملة لأنها معروفة في المجتمع ويرجع إليها كوسائل تقويمية في مجال تنشئة الطفل, ولذا فإن العقاب اللابدني يتمثل في الإفراط في عقوبة الطفل,أن الأب والأم يتخذان العقاب والضرب عنصرا أساسيا لتعديل أي تصرف يمكن أن يصدر من أبنائهم , مما يفقد الأبناء الفهم المناسب لثقافة مجتمعهم ويجعلهم لا يفهمون أي مضمون إلا عن طريق عقوبة قاسية.

ومن المؤكد أن استخدام الأباء لأساليب العقاب البدني في عملية التنشئة لأبنائهم ومعاقبتهم في كل صغيرة وكبيرة على أفعالهم يخلق أبناء متمردين يميلون إلى أعمال التخريب والتدمير , ومضطربينسلوكيا وخارجين على قوانين وقواعد السلوك والعادات والتقاليد الثقافية.

5-2-2-أسلوب الرفض:

هو يعني تجنب الطفل وعدم التعامل معه لفترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنه غير محبوب من احد الوالدين أو كلاهما.

كما يعني غياب الحب والدفء ويظهر في صورة عدوان على الطفل أو في صورة عدم المبالاة بالطفل أو إهماله,ويشير مفهوم العدوان إلى مشاعر الاستياء والكراهية الموجه للطفل , بينما مفهوم الإهمال أو عدم المبالاة تشير إلى انعدام الاهتمام الحقيقي بالطفل دون أن يكون هناك بالضرورة عدوان يقع عليه ويعتبر الرفض عكس التقبل.

5-2-3-أسلوب الحماية الزائدة:

يتمثل في الخوف على الطفل بصورة مفرطة, كما يقصد باتجاه الحماية الشديدة قيام أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطفل بالمسؤوليات أو الواجبات التي يمكنه أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها إذا أردنا أن تكون له شخصية مستقلة وبذلك تؤدي الحماية الشديد إلى قلة المواقف المناسبة لتنمية ثقة الطفل بقدراته,وقد يعكس هذا الأسلوب مشاعر الأباء اللاشعورية لرفض الطفل ونبده.(عبد الله الرشدان,2005,ص106).

5-2-4-أسلوب التدليل:

ويتمثل في تحقيق رغبات الطفل بصورة مفرطة, كما تعني التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم تحمل المسؤولية والمهام التي تناسب مرحلته العمرية توجيه والتدليل هو نوع من المبالغة في التساهل مع الطفل, بحيث يستجيب الوالدان,ويسلك الأباء مثل هذه الطريقة في معاملة الأبناء نتيجة ظروف معينة, كأن يكون الطفل وحيدا أو جاء بعد فترة طويلة من الزواج وينتج هذا الأسلوب مع الطفل شخصية مضطربة وضعيفة ومتمردة لا تستطيع التحمل في التعامل أي مسؤولية وغير منضبطة في سلوكها وعملها.

ويعد أسلوب التدليل أحد الأساليب السلبية لأن الآباء والأمهات يقومون بالإفراط في توفير جميع ما يطلبه أبنائهم دون تقيد أو تنظيم لذلك ونتيجة لهذا لا يستطيع الأبناء تحمل مشاكل الحياة والظروف الاجتماعية المتغيرة بسبب الحرص الشديد الذي يلقونه من طرف والديهم,فالإسراف في تدليل الأبناء

والإصرار على تلبية مطالبهم تؤدي إلى عدم تحمل الأبناء للمسؤوليات وعدم تحمل مواقف الإحباط والفشل التي تعرضهم وكذلك تنموا عندهم الأنانية وحب التملك.

5-2-5- أسلوب القسوة:

هو إحساس الطفل بأن أحد الوالدين أو كليهما قاس في تعامله , كأن يستخدم معه التهديد بالحرمان لأبسط الأسباب ,ويعتبر اتجاه القسوة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير المرغوب فيه, ويتضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب, أي كل ما يؤدي إثارة الألم الجسمي, وقد يكون مصحوبا بالتهديد اللفظي أو الحرمان.

6_محددات أساليب المعاملة الوالدية:

تتداخل الكثير من العوامل التي تقف عائقا أمام الوالدان أثناء تنشئتهما للطفل وتحدد طريقة تعاملها معه فبعضها تأتي من أحد الأبوين وبعضها تبدو من الطفل نفسه وبعضها الآخر تأتي من محيطات خارجة عن هؤلاء سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أم ثقافية وأهم هذه العوامل تظهر كالتالي:

6-1 العلاقة بين الزوجين :

كثيرا ما تكون العلاقة بين الزوجين خالية من العطف والتقدير ونتيجة لذلك يميل الوالدان وخاصة الأم إلى المبالغة والمغالاة في العطف على أطفالها, وهي وسيلة تعويضية على حرمانها وخلو حياتها من المحبة والعطف وقد يؤدي الطلاق إلى سعي أحد الوالدين إلى كسب الابن إلى جانبه , فيسلك معه أسلوب التساهل والتراض والتسامح.

وفي دراسة (TRQCY et ANTROLI 1976)اتضح أن الأطفال الذين يأتون من بيوتحدث فيها الطلاق كانت معاملتهم مختلفة عن الأطفال يأتون من بيوت لم يحدث فيها الطلاق (زكريا الشربني, 2006,ص122).

6-2 العلاقة بين الوالدين:

إن المساندة والمشاركة التي يتلقاها الوالدان من الأقارب والأصدقاء والجيران هي علاقات تشعر الأم بالكفاية عند رعاية أطفالها وتجنبها عقابهم وتقييد حريتهم , فالعزلة الاجتماعية وضيق شبكة العلاقات الوالدية يرتبطبالاختلال الوظيفي للوالدية.(محمد حسن ,1970, ص72).

6-3 ترتيب الطفل بين إخوته:

أثبتت الدراسات أن الطفل الأول(الأكبر) أكثر ترددا على العيادات النفسية ذلك أنه نشأ ووالديه لم يكتسبا بعد الخبرة اللازمة لتربية الأطفال ولم يتم بينهما التوافق الذي يساعدهما على تربية طفلهم , فينشأ الطفل غيورا وعدوانيا إذا ما ولد منافس له.

أما الطفل الأخير فقد يتعرض للتدليل الزائد والتراخي أوالإهمال, كما تعرض لهذه الناحيةالذي الأخ الأصغر يشعر بالنقص نحو أخيه الأكبر ويحاول(ALFRED ADLER 1984)

أن يعوض هذا النقص بإظهار التفوق على من يكره من إخوته

(أحمد عبد العزيز سلامة, 1982,ص197).

6-4 جنس الطفل:

جنس الطفل هو أحد العوامل البيولوجية والاجتماعية المؤثرة في نمط التعامل بين الوالدين والأبناء, وقد أكدت العديد من الدراسات أن جنس الطفل له تأثير كبير على السلوك الوالدي مثل دراسة (ممدوحة سلامة1994).

وأساليب المعاملة الوالدية قد تتأثر سلبا أو ايجابيا تبعا لجنس الطفل , وسواء كانت سوية أو غير سوية فإنها تأثر على شخصية الطفل (الشربيني,2006,ص156).

6-5 حجم الأسرة وتركيبها :

تعد الأسرة التي يسود فيها حو من التفاهم والحب والاتفاق على أسلوب واحد في تربية الأبناء هي أقدر الأسر على تكوين أبناء متوافقين نفسيا واجتماعيا بينما الأسر المتصدعة سواء بسبب الطلاق أو فقدان غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية(كافية رمضان,1987,ص35).

كما يظهر يظهر على أطفال الأسر ذات الحجم الأكبر سمات العدوانية والخضوع وكذا التي توصلت إلى أن الاتجاهات السالبة نحو MOHAMED 1081)نجد دراسة (

الأطفال ارتبطت مع الأمهات الأصغر سنا والأتي كان لديهن ثلاثة أطفال أو أكثر(صالح أبو جادو,2007,110).

6-6 المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

يعد المستوى الاجتماعي والاقتصادي متغيرا بالغا الأهمية نظرا لما يقترن به وما يترتب عليه من أنماط سلوكية عند الفرد.

في نظرية الإحباط والعدوان إل أن الوضع الاقتصادي MCKINLY198)فقد ذهب(والاجتماعي يرتبط بدرجة الإحباط التي يعيشها الفرد أثناء التنشئة , والذي يؤثر بدوره في درجة الكبت والتسلط والقسوة وتفاعل الوالدين مع الأبناء الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي عال تتهيأ لهم إمكانيات من الرعاية الجسمية والعقلية والانفعالية قد لا تتاح لأفرادهم , الذين ينتمون إلى أسر أقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي(السيد الشتا,1986,ص23).

6-7 عمل الأم:

يعتقد الكثيرون أن خروج الأم للعمل غالبا ما يؤثر على مستويات العناية بالأطفال وإن كانت الدراسات قد اختلفت في تأثير عمل الأم على رعاية الأبناء حيث انتهى

عند مواجهة الدراسات قد اختلفت عن تأثير عمل الأم إلى أن عملها (HOFFMAN)يؤثر على حالتها الانفعالية وبالتالي يؤثر على تفاعلها معا الأطفال ويتبعه حرمان عاذفي للطفل.

ونفس التوجه يشير إليه(BOLSKY)وهو أن عمل الأم يؤثر في نوعية وكمية سلوكها الأمومي اتجاه طفلها.

6-7 شخصية الوالدين :

شخصية الوالدين تلعب دورا كبيرا و أساسيا في التأثير على نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل منهما, فكثيرا ما تتأثر هذه المعاملة بما مر به الوالدان من تجارب سابقة وخاصة في طفولتهما والكثير منهم بعكس ما صادفهم من معاملة أيام طفولته على أبنائه وقد وجد أن السبب الرئيسي في إهمال الطفل مثلا كان عدم ثبات وسوء توافق الوالد الذي كأن طفلا بسبب التوافق المتدني العاطفي (محمد علي حسن,1970,ص45).

6-9 شخصية الطفل :

إن خصال الطفل وحالته المزاجية تؤثر على استجابات الوالدين وتجعله أكثر أو أقل شدة في المعاملة فقد توصلت (BATY 1984) إلى أن المزاج المتقلب خاصة في فترة الرضاعة يمكن أن يحدد الأداء الوالدي في الوقت الذي نجد فيه وسامة الطفل أو ذكائه يمكن أن يجعل الوالدين أكثر حماية واهتماما بطفلهما.

الفصل الثالث:القلق

الفصل الثالث: القلق

_ تمهيد.

1-تعريف القلق.

2- أنواعالقلق...

3- أعراض القلق...

4- أسباب القلق....

5- الاتجاهات المفسرة للقلق

6- قياس القلق...

7- علاج القلق...

_خلاصة..

تمهيد:

يطلق عليه الكثيرون عصر الذي يعتبر القلق أكثر الأمراض شيوعا لدى البشر خاصة في عصرنا الحالي والأرقام تشير إلى أن المرضى الذين يترددون على عيادات الأطباء من مختلف التخصصات غير الطب القلق النفسي ,توجد منهم غير نسبة مهمة أصلها القلق النفسي الذي يسبب لهم أعراض مرضية متنوعة ,فهو حالة نفسية على مشاعر بغيضة مشابهة للخوف ,تصدر بدون تهديد خارجي واضح يصاحبها اضطرابات مختلفة وقد يكون القلق حالة نفسية أولية تعتبر منطلقا لعمليات الدفاع أو حالة مرضية ينتج عن انهيارها .

1-مفهوم القلق:

تعريف Careol 1964 يعرف القلق على انه عبارة عن الم داخلي يسبب الشعور بالتوتر ولما نجد الإنسان يناضل باستمرار من اجل الاحتفاظ بالتوازن الداخلي فان القلق يمثل قوة دافعة قد تكون هذه الأخيرة مدمرة أو بناءة ,ويتوقف ذلك على درجة الشعور بتوقع الشر على مدى أو حجم التهديد . (عبد الفتاح محمد دويدار 2003ص195)

-تعريف دليل التشخيص الاضطرابات وإحصاءها للجمعية الأمريكية للطب النفسي للقلق :هو القلق الزائد والهم الذي يظهر في كثير من الأيام ,وليس لفترات محددة ويستمر لأكثر من ستة أشهر ,ويرى الفرد المصاب انه من الصعب السيطرة على هذا القلق ,ويتميز اضطراب القلق بأنه شديد غير واقعي وتوقعات تشاؤمية باعثة على الخوف حول اثنين أو أكثر من ظروف الحياة والذي يستمر لمدة 6 أشهر , وأحيانا لايرتبط القلق بشيء محدد أو موقف أو حادث ولكن يبدو انه سمة ثابتة لحياة اليومية ويستخدم لتشخيص اضطراب القلق لوصف هذا التصنيف من الخبرات المرتبطة بالقلق . (الغامدين, 2003,ص37.38)

–ويقول "صالح الداهري"2005 عن القلق بأنه يشير إلى حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده ,وهو ينطوي على توتر انفعالي تصاحبه اضطرابات فسيولوجية .(صالح حسين الداهري 2005ص326)

2–أنواع القلق:

يمكن تصنيف القلق إلى عدة أنواع وتبعا لأسس مختلفة ,وسنتطرق إلى عرض أهم أنواع القلق

2–1–القلق الداخلي:وهذا القلق ينقسم إلى نوعين:

2–1–1 القلق العصابي :وهو قلق داخلي لايمكن تجنبه أو تجنب مصدره فأسبابه لاشعورية ,والدوافع المكبوتة غير المعروفة ,وهو نوع من القلق الداخلي يكون شديد وغير محتمل ,يظهر دون وجود أي أسباب خارجية أي إن الفرد يجهل في غالب الأحيان مصدر قلقه . (صالح حسن الداهري 1999.ص80)

حيث إن هذا النوع من القلق يضعف القدرة على التكيف ,ويقلل كفاءة الشخص الذي يعاني منه ,لانه يصبح بحد ذاته عنصرا شاغلا للمريض اي مواجهة فعالة ومستقرا للطاقة النفسية والجسدية ,كما انه شعور مؤلم نفسيا إذ يحرم المصاب من الاستمتاع بمناهج الحياة أو الاستفادة منها . (صالح حسن الداهري .2005ص326)

إذن هذا القلق الداخلي غامض غير محدد المعالم ,وتختلف شدته وعمقه من شخص لاخر ويجهل الفرد في الغالب مصدر قلقه ,ولهذا يلاحظ إن رد الفعل يكون بطريقة عشوائية وان السلوك يكون عادة فوضويا لايقضي على القلق بل قد يزيد من سيطرته وتمكنه . (الأزرق بوعلو ,1993,ص61)

2–2–القلق الخلقي :

هذا النوع من القلق ينشأ من عقاب الوالدين "الأنا الأعلى "هي مصدر الخطر في حالة القلق الخلقي حيث يهدد "الانا "مثلا إذا كان هناك فعل أو عمل في "الأنا "يعارض معايير الوالدين فالعقاب ينتظر "الأنا" من طرف "الأنا الأعلى " في صورة مشاعر الاثم والخجل . (نبيهة صالح السمراني .2007ص47)

إذن هذا النوع من القلق الداخلي يمارس في صورة الإحساسات بالذنب في "الأنا" يثيره إدراك خطوات من الضمير "الأنا الأعلى " (فيصل محمد خير الله الزاراد .1984ص88)

2-3-القلق الموضوعي:

يعد القلق الموضوعي اقرب انواع القلق الى السواء ويحدث حيث يوجد منبه مناسب يبحث الخوف في النفس عن ايجاد وسيلة مناسبة لمقابلته ,فيعتذر عليه القرار والخروج من المأزق كما يحدث للكثير منا حيث يمرض ويعجز شخص عزيز علينا مرض خطير وفي هذه الحالة يكون المثير موضوعيا . (نور الهدى محمد الجاموس, 2004 ,ص120)

وهذا النوع من القلق الذي يدرك يكون مصدره خارج نفسه وهو عبارة عن رد فعل للإدراك خطر او أذى يتوقعه الشخص ومن ذلك الخوف من الحيوانات المفترسة وهذا النوع من القلق اقرب إلى الخوف ذلك لان مصدره يكون واضحا المعالم في ذهن الفرد,فالفرد يشعر بالقلق مثلا إذا اقتربت سيارة مسرعة أثناء سيره . (مصطفى فهمي .1986ص91)

2-4-القلق الاجتماعي:

حيث به قلق مع الناس ,إن يكون متصل بالمواقف الاجتماعية الخاصة بإلقاء بالأحاديث إمام جمهور عام من تؤدي هذه المواجهة إلى الشعور بالقلق والارتباك نتيجة الخوف من الفشل ,أو التفكير في حدوث

نقصد الناس خطأ اثناء الالقاء ,ويرتبط هذا باعراض جسمية كجفاف الفم وخفقان القلب ,وارتعاش اليدين . (احمد محمد عبد الخالق .1987ص30)

2-5-القلق الوجودي:

هو مصطلح استخدم مؤخرا في وصف حالة القلق التي يعيشها الإنسان إذ سيطرت عليه فكرة مفادها إن لاقيمة لها ولامعنى لها وبالتالي فان كل مايفعله هو عبث لاجدوى منه وقد يكون في أصله عبارة عن فكرة سلبية تسللت إلى الفرد وتسيطر على الفرد مشاعر الحزن والأسى . (لطفي عبد العزيز .,بدون سنة ص30)

3-أعراض القلق :يقول عكاشة (2003) تنشأ أعراض القلق نتيجة لتحفيز نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي (السمثاوي .الباراسمبثاوي) والذي بدوره يعمل على زيادة نسبة الأدرينالين والنورادرينالين في الدم ,كما يعتبر الهيبوثلامس مركز تنظيم الجهاز العصبي اللاإرادي وهو مركز التعبير عن الانفعالات وهو على اتصال بين المخ الحشوي "مركز الإحساس والانفعال "وقشرة المخ عبر دائرة عصبية والتي من خلالها تعبر ونحس بالانفعالات ,حيث تعمل هذه الدائرة من خلال إشارات وشحنات كهربائية وكيميائية (السيروتونين ,النور ادرينالين ,الدوبامين ,والاسيتاليل ووضح الحياني 2011ص106)أرملة الأعراض التي تنتج سبب القلق وهي :

-**الإعراض الجسدية** :وتمثل بالضعف العام ونقص النشاط والمثابرة وزيادة في التوتر والنشاط الحركي ,والتعب ,والصداع المستمر ولا تؤثر فيه المهدئات وزيادة في التعرق وشحوب الوجه في نبضات القلق واضطراب في التنفس وصعوبته وشعور بضيق الصدر والغثيان وجفاف الفم والحلق وفقدان الشهية ونقص الوزن وشدة الحساسية للأصوات والأرق واضطراب النوم والتعرض للكوابيس والأحلام المزعجة والشعور بالتعب عند الاستيقاظ من النوم واضطراب الوظيفة الجنسية.

- **الإعراض النفسية** :تشمل القلق بصورة عامة والقلق على الصحة والمستقبل والتوتر الشديد وعدم الاستقرار والراحة وشدة الحساسية والاستثارة السريعة والخوف الذي قد يصل إلى درجة الفزع والشك وعدم القدرة على اتخاذ القرار والتشاؤم والتفكير بالماضي والأخطاء التي ارتكبها وما قد يحصل في احداث مفاجئة في المستقبل والإحساس بقرب النهاية والخوف من الموت وقلة التركيز واضطراب الملاحظة وعدم القدرة على العمل والانجاز وسوء التوافق الاجتماعي والمهني

- **الأعراض الاجتماعية**:حيث يرى العزة (2004) أن هناك أعراض اجتماعية ناشئة عن القلق تترجمفي:

محاولة المريض الانسحاب من المواقف الاجتماعية بشكل عام ,لايشارك الآخرين أفراحهم وأتراحهم يتجنب الأماكن التي تشير القلق لديه ويشعر المريض بالحرج ,وان شارك الآخرين خوفا من نقدهم وملاحظتهم له ,يكون شارد الذهن ومستغرق في التفكير وقد يخسر عمله ويحاول الهروب إلى مكان آخر ليتخلص من القلق ,ويخاف من تواجده في الأماكن العامة والمزدحمة ,وتسوء العلاقة مع زوجته ,ويهمل في إدارة شؤون بيته والعناية بأفراد آسرته وتلبية مطالبهم (العزة 2004ص95)

-**الأعراض المعرفية** :يقول غانم(2005) يتسبب القلق بزملة من الأعراض المعرفية والتي تتضح في تشتت الانتباه وصعوبة التركيز الشرود الذهني,اضطراب في قوة الملاحظةاضطرابات في الذاكرة وعدم القدرة على التفكير الموضوعي وفقدان السيطرة على ما يقوم به الفرد .(غانم 2005 ص30)

4-أسباب القلق:

بما انه من حكمة الخالق فلكل ظاهرة وقائع تحركها ,وتكون سببا في ظهورها بحيث للقلق عدة اسباب ومن بينها مايلي :

1-الأسباب النفسية: السبب النفسي للأفراد يجعلهم يختلفون في استجابتهم لمشاعر القلق في المواقف التي يتعرضون لها وحالتهم الداخلية التي تسببها رغبات الفرد لنفسه وطبيعة التهديد الخارجي الذي يواجه

الفرد أو طبيعة الضغوط الاستعداد, كالضعف العام جسديا ونفسيا. (نبيهة صليحة السمراني 2007.ص49)

2-الأسباب الاجتماعية : تعتبر العوامل الاجتماعية وفقا لغالبية علماء النفس من المثيرات الأساسية للقلق إذ تؤكد أهمية هذه العوامل كعوامل أساسية لأحداث القلق ولاشك إن حصر مثل هذه الأسباب أمر مستحيل لتعددها وتشعب الحياة المقلقة خاصة في عصر اتسم بالقلق وتشمل هذه العوامل مختلف الضغوط كالأزمات الحياتية ,والثقافية والبيئية المشبعة بعوامل الخوف والحرمان والوحدة وعدم الأمان واضطراب الجو الأسري جوانب والضغوط الحضارية وأساليب التعامل الوالدي القاسية وتوفر نماذج القلق ومنها الوالدين والفشل في الحياة وتفكك الأسرة ومن ذلك الفشل الدراسي والمهني والزواجي . (صالح حسن الداهري 2005ص152)

3-الأسباب الفيزيولوجية : ينشأ القلق من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبثاويوالباراسمبثاوي ,ومن ثم تتزايد الأدرينالين في الدم من تنبيه الجهاز السمبثاوي ,فيرفع ضغط الدم ويزيد ضربات القلب والمركز الأعلى لتنظيم هذا الأدرينالين هو الهيبونلاموس ,وهو مركز التعبير عن الانفعالات ,وقد اتفقت معظم النظريات الحديثة على إن اضطراب الهرمونات العصبية (السيروتونين ,والنورادرينالينوالدوبامين)وهي من أسباب معظم الأمراض النفسية ومن ثم يمكن التأثير على الانفعالات خاصة القلق. (رشاد عبد العزيز موسى ,بدون سنة, ص20)

5-الاتجاهات المفسرة للقلق :

تتعدد النظريات والتفسيرات ووجهات نظر علماء النفس حول الكيفية التي ينشأ خلاله القلق ,حيث يعتبره علماء النفس الأساس والمحرك للسلوك الإنساني سواء أكان السلوك الايجابي (سوي) أو مرضي لذلك

سيتم عرض أهم النظريات التي تناولت هذا الجانب للوصول إلى تفسير كامل وواضح لهذه الظاهرة ومن أهم الاتجاهات :

1-منظور التحليل النفسي للقلق : تعتبر النظرية الفرويدية اولى النظريات التي قامت بدراسة القلق ,حيث يعتبر أكثر علماء النفس استخداما لهذا المصطلح وينظر اليه باعتباره اشارة انذار بقدوم خطر أو تهديد للإنسان ,ويقدم كل من (الخالدي ,العلمي ,2009 ص77.87)(زغير 2010ص118,124)(عثمان 2001ص22)(المشيخي 2009 ص25)(مصطفى2011ص333) تفسيرا للقلق من خلال نظرية التحليل النفسي حيث ينظر فرويد إلى القلق على أساس انه خبرة انفعالية مؤلمة وإشارة تنبه للانا ضد الرغبات المكبوتة باتخاذ وسائلها الدفاعية ضد ما يهددها ,وفسر هذا التهديد بأنه رغبات مكبوتة ودوافع جنسية او عدوانية كبتها الأنا في اللاشعور وقسم القلق إلى ثلاثة أنواع منها القلق الموضوعي (الواقعي) والقلق الخلقي والقلق العصابي (المرضي) ويميزه فرويد إلى القلق الهائم الطليق وقلق المخاوف المرضية والقلق الهيستري ,ثم جاء بعده الفرويد ين الجديد واختلفوا معه في انه مقللو من موضوع الغرائز في مسألة ظهور القلق إلى أنهم بالرغم من ذلك ابقوا مشكلة الغرائز حيث فسر اوتورانك للقلق على أساس صدمة الولادة (القلق الأولي) وهو أهم خبرة للانفصال عن الأم واعتبر قلق الولادة المصدر الذي تنشأ عنه حالات القلق الثانية (قلق الفطام ,قلق المدرسة ,قلق الزواج) اما ألفرد ادلر فقد فسر حدوث القلق من خلال التفاعل الدينامي بين الفرد والمجتمع ,وعدم قدرة الفرد التخلص من الشعور بالدونية والعجز وتقول كارن هورني ان فقد الامن النفسي يؤدي إلى القلق الأساسي الذي ينشأ في المرحلي الاولى من حياة الطفل نتيجة اضطراب العلاقة بينه وبين الوالدين ,وان هناك ثلاثة عناصر يؤدي إلى القلق وهي الشعور بالعجز والعداوة والعزلة ويضيف هاري سولفان تفسيرا اخر للقلق ,حيث ارجع ظهور القلق إلى عدم الاستحسان في العلاقات الشخصية والاجتماعية وقال إن الخبرة والتجربة الايجابية تجلب الأمان والطمأنينة للفرد.(العزة 2004ص80)(كفافي 1990ص349).

2-المنظور السلوكي للقلق :

تقوم النظرية السلوكية على تحليل السلوك الإنساني إلى وحدات (المثير والاستجابة)فالسلوك في نظرتهم متعلم من البيئة والقلق يكون بسبب طرق والتعلم الخاطئ بمعنى اخر فأنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراك الكلاسيكي وهو ارتباط مثير جديد محايد (يكسب صفة المثير الأصلي المخيف) بالمثير الأصلي ,فيصبح المثير الجديد قادر على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي ,فالسلوكيون يختلفون عن التحليليون في أنهم لايؤمنون بالدافع اللاشعورية .

3-المنظور المعرفي للقلق : تعتبر النظرية المعرفية ان سبب القلق يعود إلى مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد ومسبوقا بنمط تفكير خاطئ مع تشوهات معرفية ,حيث يقوم الفرد بتفسير احساساته الجسمية العادية بطريقة غير صحيحة مثل ازدياد ضربات القلب وتفسيرها بانها أزمة قلبية ,الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الأعراض السلبية . (ابو سليمان .2007ص08)

ويرى (الداهري 2005ص329)ان النظرية المعرفية تفسر اضطراب الانفعالي على انه خبرة ناتجة عن الطريقة التي يتعامل بها الفرد في تفسيريه للأحداث التي يتعرض لها ,فربما تمس هذه الأحداث والمواقف نقاط محددة أومحكات غير محصنة لتستخرج في نهاية المطاف التصورات المرتبطة بالمخاوف لاحقا ويشير كلارك وآخرونإلى ان خبرات الطفولة المؤلمة تجعل الطفل يكون صيغة سلبية إجمالية عن الذات تظهر في تركيز الطفل وتخيله وترديده للأفكار التي تتضمن توقعا للمحاضرة والتهديد ,ممايجعله يحرف كل الخبرات التي يمر بها في اتجاه التوقع المستمر للخطر ,فهو يبالغ في تقدير الخطر الكامن في الموقف ويقلل من قدرته على مواجهة الخطر ,مما يجعله في حالة قلق مستمر . (مصطفى 2011ص334)

6-قياس القلق:

تشخيص القلق ومي معايير كالتالي :

1-قلق مفرط وانزعاج (توقع الضرر أو الشر)

2-يجد الفرد صعوبات في التحكم في الانزعاج .

3-يجبأن يصاحب القلق أو الانزعاج بثلاثة أوأكثر من الأعراضالتالية:

-عدم الاستقرار أوالإحساسبأنه على حافة الهاوية.

-صعوبة التركيز واضطراب في الذاكرة .

-الإحساس بالتعب والإجهاد .

-اضطرابات النوم وتشمل صعوبات النوم ,تقطع النوم أوالأرق .

7-علاج القلق:

هناك عدة طرق علاجية تستعمل لعلاج القلق ونحاول ذكرها بإيجازأشهر الطرق العلاجية وهي كالتالي:

7-1-العلاج الدوائي : يقدم الطبيب العقلي عدة عقاقير وأدوية للمصابين بالقلق ,خاصة في الحالات الصعبة ونوبات القلق الحادة عادة ماتكون الأدوية عبارة عن مهدئات نذكر منها :

-Benzodiazèpineمثلtemazèpamوهذه الأخيرة لها أثرا مهدئا وملطفا حيث يشعر المريض بالهدوء وانه اقل توتر وقلقا.

اما يحدث تأثيرا واضحا في الاسترخاء العقلي إلاأن تأثيره على اضطرابات النوم .

7-2-العلاج السلوكي :يستخدم السلوكيون تقنيات متنوعة لعلاج القلق كلها تسعى إلى ذلك الاشتراط وإزاحةالأعراض تدريجيا ومن بين هذه التقنيات نجد :

-**الإزالة المنهجية للحساسية** :حيث تهدف هذه الطريقة إلى تعويد المريض على الاسترخاء العضلي العميق يعكس مايسبب له الأرق ,ويطلب من المريض تخيل الحالات والوضعيات التي تثير فيه القلق ,وفي المقابل الوقت نفسه نطلب منهالاسترخاء .

-**تقنية التدرج في مواجهة الحقيقة** :تعتمد هذه الطريقة على ان يصاحب المريض احد أقارب ا الأصدقاء عند تعرضه لحالة القلق لبعث الاطمئنان لديه .

7-3-العلاج المعرفي : يتطلب العلاج المعرفي في مجموعة إجراءات تهدف إلى تحديد ومواجهة الأفكار السلبية بصورة تسمح بتطوير بدائل ايجابية مناسبة ,وافكار توافيه تتعامل مع الواقع من جديد ,إذ كما اشرنا سابقا بان القلق ينشأ عن الأفكار التي يكونها الفرد عن الأحداث الخارجية ,فالعلاج المعرفي يتم بتلقين الشخص كيف يعيد تأويل وتفسير المواقف التي حدثت له بأساليب أكثر ايجابية وقد يتطلب ذلك التدرب على مواقف معينة ووصف أفكاره السلبية ومشاعره ,بهذه الطريقة يكشف الغطاء عن الأفكار التي نبتت لديه بشكل اعتيادي حتى يستطيع أن يرى أنها كانت أفكارا مبالغا فيها .وضع أليس طريقة تسمى بالمضامين الأساسية التي تقوم على ممارسة النتائج التي يخاف منها المريض لحدث مهدد وبكل وضوح ,فعندما يناقش

الفصل الرابع:المراهقة

الفصل الرابع: المراهقة

تمهيد_

1_ لمحة عن مفهوم المراهقة.

2_ مظاهر النمو في المراهقة .

3_ أشكال المراهقة .

4_ مراحل المراهقة.

5_ حاجات المراهقة.

6_ مشكلات المراهقة.

7_ النظريات المفسرة للمراهقة .

_ خلاصة

الفصل الرابع:المراهقة

تمهيد:

إن المراهقة مرحلة حساسة من مراحل نمو الإنسان أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى مرحلة الرشد, وهي مرحلة تنشأ في إطار الجماعة , وتمتد أو تقتصر في مداها الزمني وفق لمطالب هذه الجماعة ومستوياتها الحضرية, ولهذا تعتبر هذه المرحلة كأزمة من أزمات النمو , حيث يتطلب من المراهق أن يواجه هذه الأزمة بكل عوائقها لكي يصبح فردا ناضجا قادرا على تحمل المسؤولية ومسايرا للمجتمع الذي يعيش فيه.

1_ لمحة تاريخية عن مفهوم المراهقة:

لم تظهر الكتابات حول المراهقة إلا في أواخر القرن 19 م حيث أصبحت مجال اهتمام في خطابات رجال السياسة والأدب (M.CIAES,1986,P12)إلى غاية هذه الفترة, لم يتم الاعتراف بالمراهقة اجتماعيا بأنها فئة عمرية مميزة , هذه الأخيرة تمثل حسب قول الباحث Ph.Aries(1973) ظاهرة حديثة حيث أصبح الراشدين في هذه الفترة يأخذون بعين الاعتبار الرغبات والقدرات الفيزيولوجية والنفسية الخاصة بالمراهق (S.Toborda,2005,p521).

يعتبر S.Hall (1904) صاحب أو دراسة حول المراهقة في مجال علم النفس , حيث يتفق الكثير على أن تاريخ علم النفس المراهق بدأ مع كتابه Adolescence,itspsychology and its relation to physiology,anthlogy,sexes,crime,,religion and

بعد هذا أصبح الاهتمام بالمراهقة كبيرا ومجالا للبحث في عدة تخصصات كالتاريخ,الإنتربولوجيا, علم الاجتماع والطب ,ونظرا لعدم قدرة الباحثين على الوصول إلى مصطلحات موحدة بين مختلف التخصصات حول المراهق ذهب بعضهم إلى غاية القول أن المراهقة غير موجودة وما هي الإمجرد وهم وخرافة اختلقتها بعض المجتمعات والثقافات في فترات معينة من تاريخها(P.Huerre et col,1997,p32).

لم تجد المراهقة معناها الكامل في إطار الدراسات في علم الاجتماع والأنتربولوجيا , هذه الأخيرة أظهرت أن خبرة المراهقة ومدتها على علاقة وطيدة بالتغيرات الثقافية الخاصة بمجتمع معين والتي تسمح من خلالها للفرد بالمرور من الطفولة إلى الرشد (M:calaes,1986,p35).

كما أن سلوكات المراهقة تختلف باختلاف الأزمة , الثقافات , العادات وحتى المحيط الاجتماعي والاقتصادي, فلا يمكن إذا وصف سلوكات المراهقين بنوع من الشمولية والعالمية , هناك أفكار كثيرة نجحت في وصف مرحلة المراهقة وهذا باستعمال تعريفات تدور حول فكرة الأزمة Grise وفكرة المرحلة الانتقالية(S.Taborda,2005,p522)Transition.

***تعريف المراهقة :**

_لغة: كلمة المراهقة ترجع في الأصل اللغوي إلى الفعل "راهق" بمعنى إقترب من (عبد الرحمان العيسوي,1995,ص35).

وهي كلمة مشتقة من اللفظ اللاتيني Adolescence بمعنى C'est La perid De la vie entre l'age de la pubertè et l'àge adulte ويعني مرحلة حياة الفرد تقع بين سن البلوغ وسن الرشد (ميخائيل أسعد إبراهيم ,1992,ص225).

_ اصطلاحا: تعددت تعاريف المراهقة وفيها ما يلي يورد البعض منها:

_ ترى الباحثة دوريتي رورجرز Dorotes Rogersأن للمراهقة تعاريف متعددة فهي " فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية , كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة (N'Sillamy,1991,p08).

_ أما الباحث نوبر سلامي N.Sillamy فيرى المراهقة أنها فترة زمنية في الحياة تقع بين الطفولة وما تحويها وبين سن الرشد , وهي مرحلة ذاتية تمثلها التحولات الجسمية والنفسية التي تبدأ في سن 12_ 13 سنة وتنتهي ما بين 18 _ 20 سنة وهو تحديد غير دقيق , وذلك لأن هناك عوامل تجعلها تختلف كالجنس والطبيعة والعوامل الجغرافية والأوساط الاجتماعية والاقتصادية من الجانب النفسي , وتتميز هذه المرحلة من النمو بظهور الغريزة الجنسية وتأكيد المصالح المهنية والاجتماعية والرغبة في الحرية والتحرر عن الحياة العاطفية.

_ ويقول الباحث 'السيد فؤاد البهي' المراهقة بمعناها الدقيق المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج , وهي بهذا المعنى تمتد إلى سن الرشد (السيد فؤاد البهي,1975,ص257).

وكثيرا ما يرتبط مفهوم المراهقة بمفهوم البلوغ لدرجة التداخل بينهما وعليه يجب الإشارة إلى المعنى الدقيق الحقيقي للبلوغ.

فالبلوغ هو : مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي الذي يسبق المراهقة ويحدد نشأتها,وفيها ينتقل الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي قادر على الحفاظ على نموه واستمرار سلالته(عبد الفتاح دويدار,1992,ص274).

2_مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة فترة إعادة تنظيم للشخصية , وذلك بسبب التغيرات السريعة في الاتجاهات والميول والسمات , فهي بذلك تتميز عن المراحل العمرية الأخرى , وأهم هذه التغيرات والمظاهر , يوجد النمو الفيزيولوجي , والنمو العقلي , والانفعال الاجتماعي.

2_1_ النمو الفيزيولوجي(الجسدي):

يقصد بالنمو الجسدي, التغيرات في الأبعاد الخارجية للإنسان كالطول والعرض والوزن وغيرها والنمو الجسمي في هذه المرحلة غير منتظم حيث يزيد الطول بسرعته كما يزداد وزن الجسم بنمو العضلات والعظام بتغير الشكل العام للوجه فيزول تناسقه , حيث يكبر الأنف ويبدوا ضخما ويتسع الفم وتتصل الأسنان ويتغير الصوت ويظهر الشارب وينمو الشعر في الدقن.

أما النمو الفيزيولوجي فيقصد به التغيرات في الأجهزة الداخلية حيث تحدث تغيرات في غدد الجنس عند البلوغ وتنشط والمتمثلة في المبيضين عند الإناث التي تقوم بإفراز البوضيات والخصيتان عنذ الذكور التي تقوم بإفراز الحيوانات المنوية , ويتحدث في إفراز غدد الماء والتي لها أهمية في إحداث التغيرات التي تطرأ على المراهق هرمونات الغدد النخامية تؤثر في النمو عامة كما تؤثر في النمو عامة كما تؤثر في هرمونات الغدد الجنسية ونمو العظام, أما الغدد الصنوبرية والغدة النظرية في زيادة وإسراع النمو الجسمي.

2_2_ النمو العقلي(المعرفي):

لا يسير النمو العقلي في حياة الإنسان على نحو واحد, ولا يكون بسرعة واحدة فقد أثبتت الأبحاث النفسية أن هذا النمو يكون بطيئا في الصغر ما تأتي مرحلة الطفولة المتأخرة حتى يحس الفرد بسرعة هذا النمو العقلي, حتى إذا انتهت مرحلة المراهقة المتأخرة فإن سرعة القوى العقلية والذكاء تهدأ قليلا , وبالنظر إلى حالة الاضطراب النفسي الزائد في هذه الفترة , فإنها تؤثر على عمليات عقلية أيضا(معروف رونق,1986,ص32_33).

2_3_النمو الاجتماعي:

يشعر المراهق في هذه المرحلة بانتمائه الاجتماعي الذي يظهر في قدرتع على التصرف في المواقف الاجتماعية , مما تتضح رغبته في توجيه ذاته, التي تظهر في الدفاع عن أرائه في جميع النشاطات وذلك من أجل هدف تحقيق الاستقلالية وخاصة عندما يزداد احترام أسرت وزملائه له, مما يؤدي به إلى الشعور بالتوافق الشخصي والاجتماعي, كما يتضح اهتما المراهق بالقيم للحصول على حاجته الاقتصادية كما تنمو لديه اتجاهات النمو الجماعة الزعامة وغيرها, وهذه الفترة تصاحب اختيار للمهنة أو الزواج رمز الاستقرار التام والذي يشعره بروح المسؤولية بعد اكتساب مفاهيم واتجاهات تكونت في ذاته, وهنا كله يعني اكتمال الشخصية والاعتزاز بها(فؤاد البهي,1979,ص279).

3_أشكال المراهقة:

3_ 1_ المراهقة المتوافقة :

تمتاز بالهدوء النفسي والميل إلى الاستقرار والإشباع المتزن وتكتمل الاتجاهات والاتزان العاطفي , الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة , التوافق نع الوالدين والأسرة , التوافق الاجتماعي , الرضا عن النفس , الاعتدال في الخيالات وأحلام اليقضة , وعدم المعاناة من الشكوك الدينية ومن العوامل المؤثرة فيها المعاملة الأسرية التي تتسم بالحرية , احترام رغبات المراهق وتوفير جو الاختلاط بالجنس الآخر في حدود الأخلاق والدين وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة وإشباع الهويات وتوفير جو من الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق عند مناقشة مشكلاته وشعوره بتقديرأقرانه وأصدقائه ومعلميه وأهله وأن يشغل أوقات فراغه بالنشاط الاجتماعي والرياضي , والنجاح الدراسي , وشعوره بالأمل والاستقلالية في الحياة وحرية التصرف والاعتماد على نفسه(ميخائيل أسعد,1991,ص39).

3_2_المراهقة الانسحابية (المنطوية):

تتسم بمجموعة من الخصائص تظهر لنا فيما يلي:

الانطواء , الاكتئاب , العزلة , السلبية, التردد, الخجل , الشعور بالنقص, أيضا الاستغراق في أحلام اليقضة والاتجاه إلى النزعة الدينية المتطرقة بحثا عن الراحة النفسية للتخلص من مشاعر الذنب نتيجة الإنصراف في الجنسية الذاتية.

ومن أسباب ظهور هذا النوع من المراهقة :

اضطرابات الجو النفسي في الأسرة والأخطاء التي تحدث من الوالدين منها السلطة والسيطرة والحماية الزئدة وما يصاحب ذلك من إنكار شخصية المراهق.

* تركيز قيم الأسرة على النجاح الدراسي مما يثيؤ قلق الأسرة وقلق المراهق وقصور التوجيه اللازم والمناسب.

*ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة (المرجع السابق ص45).

3_3_المراهقة العدوانية:

من مميزاتها الثورة والتمرد ضد الأسرة والمدرسة والسلطة والانحرافات الجنسية, العدوان على الأخوة والزملاء , تحطيم أدوت المنزل بسبب الشعور بالظلم , نقص التقدير , الاستغراق في أحلام اليقضة والتأخر الدراسي, ومن أسبابها ظهور هذا النوع من المراهقة.

_ التربية الضاغطة وتسلط قسوة القائمين على تربية المراهق الصحيحة السيئة .

_ تركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط دون الإهتمام بباقي الجوانب.

_ خطأ الوالدين في توجيه المراهق.

_ نقص إشباع حاجات وميول المراهق(حامد عبد السلام زهران,1995,ص440).

3_4_المراهقة المنحرفة:

هي أخطر من المراهقة الانسحابية ومن سماتها الانحلال الخلقي العام, الانهيار النفسي الشامل, السلوك المضاد والانحرافات الجنسية كما يتميز المراهق بالفوضى ويبلغ الذروة في سوء توافقه مع مختلف المعاييير الاجتماعية في السلوك وابتعاده عنها

ومن أسباب ظهور هذا النوع من المراهقة:

_ المرور بخبرات شاذة.

_ الصدمات العائلية العنيفة التي تفوق قدرة المراهق على مواجهتها.

_ سوء الحالة الاقتصادية.

_ قصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها.

_ القسوة الشديدة في معاملة المراهق وتجاهل رغباته وحاجاته والتدليل من جهة أخرى.

_ أسباب عضوي مثل: الإختلالات في التكوين الغددي والضعف البدني.

_ الصحة السيئة والفشل الدراسي(خليل ميخائيل عوض,1994,ص46).

4_مراحل المراهقة:

4_1 المراهقة المبكرة 12_13 سنة:

تبدأ بالبلوغ وتنتهي في عمر 15 إلى 16 سنة, تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة , وتكون مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه حيث يزداد بعض الأطفال في هذه المرحلة في الوزن والطول مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن , وما يزيد الأمر صعوبة ظهور الاضطرابات الانفعالية المصاحبة للتغيرات الفيزيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية, أي نمو شعر العارضين فوق الشفة عند الولد وخشونة الصوت , وكذلك بروز الثديين والفخذين عند الفتاة وبالتالي بلوغ الولد الحلم وبلوغ الأنثى الحيض أي نمو الأعضاء التناسلية الجنسية ويمكنها القيام بوظيفتها , إضافة إلى تعرض المراهق في هذه المرحلة إلى ضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف كيف يسيطر عليها(أحمد سهير كامل ,1999,ص136).

4_2المراهقة المتأخرة 18_21 سنة:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة تفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتنسيق فيما بينها, حيث يشير العلماء أن المراهقة المتأخرة مرحلة تفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتنسيق فيما بينها بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة, بعد أن انتهى المواقف من الإجابة عن التساؤلات التي كانت تشغل باله مثل: من أنا؟ ومن أكون؟ إلى أين سأسير؟ ما هو هدفي؟ وكيف أصبح؟ وأخيرا يصل المراهق إلى المرحلة بعد

أن يكون قد انتهى أو انتقل من المرحلة الدراسية الثانوية والتحق بالجامعة أو دخل إلى عالم العمل المهني والإنتاج, وبعد أن يكون قد انتهى من تحديد أهدافه وإتخاد قراراته ولو لم تكن تلك القرارات النهائية(المرجع السابق,ص258).

5_حاجات المراهق:

5_1_الحاجة إلى الأمن:

تتضمن الجاجة إلى الأمن النفسي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي, الحاجة إلى البقاء حيا , الحاجة إلى تجنب الخطر والألم , الحاجة إلى الشعور بالاسترخاء والراحة, الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح , الحاجة إلى الحياة الأسرية الأمنة المستقرة السعيدة, الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

ويلاحظ أن إشباع المراهق من حاجته إلى الأمن ضرورية لكي يشعر بالكفاية الشخصية ويحقق توازنه النفسي(حسن مصطفى عبد المعطي, 2003,ص120).

5_2_ الحاجة إلى الحب والقبول:

الحاجة إلى الحب في مرحلة يعتبر أساسيا لصحة المراهق النفسية, فهو الحب الذي يشعره بالتقدير أو التقبل الاجتماعي(مصطفى غالب ,1985,ص38).

وتتضمن الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي الحاجة إلى الأصدقاء والانتماء إلى الجماعات الحاجة إلى الشعبية وإسعاد الآخرين (عبد الله زاهي الرشدان ,2005,ص444).

5_3_ الحاجة إلى مكانة الذات:

وهي الحاجة إلى الشعور بالقيمة الذاتية وهي من أقوى وأهم حاجات المراهق فهو يريد أن يكون ذا قيمة ومركز في جماعة الرفاق وأن يعترف به كشخص له قيمة في مجتمعه والمكانة التي يطلبها ويحتاجها المراهق بين رفاقه هي أهم لديه من مكانته عند أبويه أو معلميه وتظهر هذه الحاجة عند الذين يجتهدون في دراستهم من أجل أن تظهر آسمائهم في لوحة الشرف(نعيم الرفاعي,1992,ص117).

5_4_الحاجة إلى تحقيق الذات :

يبحث الفرد عن المعرفة وتأكيد وتحقيق ذاته بدافع الحاجة إلى التقدير والمكانة والاعتراف والاستقلالية والاعتماد على النفس والإظهار للغير الرغبة في الزعامة والقيادة وتدفع هذه الحاجة إلى تحسين الذات, وحاجة الإنسان إلى التقدير تدفعه إلى السعي دائما للإنجاز والتحصيل لإحراز المكانة والقيمة الاجتماعية, وهذه الحاجة أساسية تدفع به إلى الأنفراد إلى عضوية الجماعات لتحقيق المركز والقيمة الإجتماعية والاعتراف من لآخرين والنجاح الاجتماعي. (مصطفى فهمي, 1987,ص80_82).

5_5_ الحاجة للاستقلال:

فالمراهق يطوق إلى التخلص من قيود الأهل والاعتماد على النفس ويظهر ذلك عندما يريد غرفة خاصة به لوحده دون أن يشاركه أحد وعندما يكره زيادة والديه والمدرسة لأن هذا دليل على الوصاية عليه(هام خطيب,2000, ص140).

5_6_ الحاجة الجنسية:

حسب "فرويد " الطفل يكون لديه فضول جنسي , وهذه الحاجات تزداد وتقوي في مرحلة المراهقة وهذا ما دلت عليه دراسة أجراها (كنريkenry) على المراهقين الفتيان التي بينت أن فترة المراهقة هي فترة الرغبات الجنسية القوية , وأن ما يزيد عن 95% من المراهقين الذكور في المجتمع الأمريكي يكونون فعاليين جنسيا وفي عمرهم الخامسة عشر سنة , حيث ينغمون في فعاليات مثل : الإستنماء, الاستسلام.

لذلك يرى " فريد" أنه لتجنب المشكلات الجنسية لا يكفي منع التعليم المختلط بين الجنسين في بعض مراحل التعليم أو جمعها لتقضي على جهله وبالتالي حمايته من الانحرافات (المرجع السابق , ص151).

6_ مشكلات المراهقة:

6_1_ مشكلات صحية جسمية :

وتتعلق بالحالة الصحية للمراهق والاضطرابات التي يتعرض لها ومدى تقبله للتغيرات الجسمية التي تحدث له في هذه المرحلة , وتشير الدراسات إلى أن المشكلات الصحية والجسمية تحتل مراكز هامة من بين المشكلات العديدة التي يتعرض لها الفرد المراهق والتي تتمثل في التعب الشديد , العيوب الجسمية مثل : حب الشباب وتظهر هذه المشكلات عادة كنتيجة لاهتمام المراهق بجسده وصورة جسمه , ورد فعل المراهق إزاء هذه العيوب تتمثل فيما يلي:

_ التوتر والقلق واضطراب العلاقات بينه وبين أقرانه.

_ الاهتمام الشديد بتقوية جسمه والقيام بالألعاب الرياضية التي تحقق له ذلك فرغبة المراهق في بناء جسمه وتقويته تصبح في هذه المرحلة مصدر اهتمامه.

_ عدم فهم المراهق للتغيرات الجسمية الفيزيولوجية التي تحدث له في مرحلة المراهقة وعدم معرفته لها تسبب له قلقا وتوترا كبيرا(سامي محمد ملحم,2004,ص 384_385).

6_2_ المشكلات النفسية السلوكية:

يعاني المراهق من عدة مشكلات سلوكية منها :

_ الاغتراب والتمرد : فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيذ وإثبات تفرده وتمايزه.

_ الخجل والانطواء: فالتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد الآخرين في حل مشكلاته , ولكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه, فتزداد حدة الصراع لديه ويلجأ الانسحاب من العالم الانطواء والخجل.

_ السلوك المزعج: والذي تسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة وبالتالي قد يصرخ , يشتم , يسرق دون أن يهتم بمشاعر غيره.

_ العصبية وحدة الطباع: فهو دائما يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد ويكون متوترا بشكل يسبب إزعاجا كبيرا للمحيطين به(زاغب نبيل,2000,ص29_30).

6_3_مشكلات أسرية:

وتتمثل في الضرب والتهديد والإهمال من طرف أبويه أو إخوته , وكذلك مطالبته بما يفوق طاقته وتفضيل أحد إخوته عليه.

وتتمثل مشكلات المراهق الأسرية فيما يلي:

_ عدم تفهم الآباء لحاجات المراهقين وصعوبة التفاهم معهم.

_ عدم توافر البيئة المناسبة داخل الأسرة والتي تساعد المراهق أن يقوم بواجباته المدرسية.

_ عم القدرة على مناقشة أمور الأسرة مع الوالدين.

_ الحد من حرمة المراهق في كثير من الأمور الحياتية للمراهق(سامي محمد ملحم,2000 ,ص 385_ 386).

6_4_مشكلات مدرسية :أهمها:

_ الخوف من الامتحانات.

_ الهروب من المدرسة .

_ ضعف كفاءة بعض المدرسين.

_ سوء معاملة بعض المدرسين وتهديدهم لتلاميذهم بالنقاط كسلاح لضبط النظان في القسم.

_ عدم تماشي بعض المناهج المدرسية مع حاجات وميول المراهق ورغباته وطموحه (أحمد محمد الزغبي,2001,ص457_458).

6_5_ مشكلات جنسية:

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفة حقيقة الجنس وطبيعة مشكلاته حيث يلجأ للبحث عنها من طرف أقرانه أو الكتب مما ينتج عن ذلك القلق والحيرة نظرا لتناقض المعلومات التي يمكن الحصول عليها(سامي محمد ملحم,2004,ص133).

كما تظهر لديه الانحرافات الجنسية أي الميل الجنسي , وبالتالي ينبغي أن يلم المراهق بالحقائق الجنسية عن طريق دراستها دراسة علمية موضوعية وكذلك من المشكلات التي تظهر في هذه المرحلة ممارسة العادة السرية ويمكن لتغلب عليها عن طريق توجيه اهتمام المراهق نحو النشاط الرياضي والكشف الاجتماعي وتعريفه بأضرارها(عبد الرحمان العيسوي,ب ت, ص44).

6 _ 6_أزمة الهوية:

معظم المراهقين وخاصة في المراهقة المتأخرة يعيشون حالة أزمة الهوية التي تتسم بعدم معرفة الفرد لذاته يوضح وينعكس على معرفته لنفسه في الوقت الحاضر وما يكون عليه مستقبلا(أحمد محمد الزغبي ,2000,ص375_376).

7_النظريات السيكولوجية في تفسير المراهقة والاتجاهات المختلفة :

تعددت النظريات التي فسرت المراهقة , وقد اختلفت بحسب اختلاف اتجاهاتها وأهمها:

1_ نظرية المجال كارت ليفينK.Livine:

يقول صاحب هذه النظرية أنه " لا يمكن أن نفهم المراهقة الإ إذا اعتمدنا على التدخل المستمر للعوامل البيولوجية النفسية والاجتماعية , التي تتم خلال هذه المرحلة لهذا فهي تعتمد على الأبعاد المميزة لنظرية المجال".

2_ نظرية البورتAllport:

يرى صاحب هذه النظرية أن المراهقة هي: مرحلة يعيد فيها دورة النمو هاجس الذات من جديد وتصفه في الصدارة وهذا بفعل العامل البيولوجي والعضوي, إضافة إلى نمو القدرات العقلية , فهذه المعطيات تؤدي إلى بروز مشكلة الذات أو الهوية الذاتية , وإذا استقضيت هذه الأخيرة واعترف بها , فإن ذلك يساهم في إخماد الصداع وتهدئة النفس , أما إذا وقفوا لها بالمرصاد تتخذ أساليب ملتوية للدفاع عن نفسها وتحقيق ذاتها (المرجع السابق , ص40).

3_ نظرية بياجيهPiaget:

يرى صاحب هذه النظرية أن : علم النفس المعرفي يركز على إظهار المظهر العقلي أو المعرفي, المتمثل في القدرات العقلية كالذكاء , التخيل , الذاكرة, وكذلك المهارات التي يكسبها من خلال تفاعله معه الآخرين واحتكاكه بهم , هذا مايساعد في تحديد فترة المراهقة وتميزها عن غيرها , حيث أن المراهق يستعمل مجاله المعرفي للتغير عن نفسه ورغباته ويعرف ماذا يريد في حياته , وكل ما يستطيع إنجازه من أعمال, وما يمكن أن يقدمه من أراء وتختلف السمات الأخرى وإنما يعتبر أن مستوى النمو العقلي الذي بلغه الفرد , سيوظف في مختلف مظاهر حياته ,كما يحدث إضطرابا في عملية توافقه مع بيئته(GlosseB.p26).

4_ نظرية التحليل النفسي فريدFreud:

بين فرويد أن المراهقة : مرحلة من حياة الفرد , وأنها متصلة بأزمة نرجسية وتقمصيه من اضطرابات القلق الحادة, حيث أوضح أن الصراع الأساسي لها , هو صراع التو زان بين مطالب الهو ومطالب الأنا

الأعلى , وأن الأنا الأعلى أو الضمير ينمو مع المراهق بطريقة أفضل , ويصبح قادرا على التحكم والسيطرة في السلوك.

وكما بين أن الأنا هو القدرة على تقويم الذات أو هي الفرق بين الطفل و المراهق , ويعتبر هذا المبدأ علميا في ميدان دراسة المراهقة, كما أوضح أيضا أن الهو مصدر كل طاقة نفسية , وهو ناتج عن الغرائز البيولوجية عند الفرد , وأن غرائز الجنس والعدوان توجه سلوك الإنسان أكثر والهو إذن يمثل الجانب العقلي, والاتجاهات الخلقية تنبع من الأنا الأعلى .

خلاصة :

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حرجة بالنسبة للفرد والمجتمع نظرا لما يحدث للمراهق من تحولات من جميع النواحي وخصوصا من الناحية الجسمية والتي قد يفاجئ بها المراهق ويشعر أنه شخص أخر , ومن الناحية الاجتماعية جميع الأنظار توجه إليه مما يشعره بأنه مراقب وهذا الشعور قد يدفعه إلى التصرف مما يعرض نفسه لعدة مشاكل من جهة أخرى يعرف تحولات من الناحية النفسية ويبحث المراهق عن شخصية تميزه عن الآخرين ويظهر ذلك في الشجار الذي يحدث بينه وبين والديه , مما يؤدي إلى إحداث مشاكل تضره هو بالدرجة الأولى.

الجـــــانب الميـــدانـــي

الفصل الخامس:إجراءات الدراسة

الفصل الخامس:

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية.

أهدافها.

إجراءتها

ثانيا: الدراسة الأساسية.

1_ منهج الدراسة.

2_ مجتمع الدراسة.

3_ عينة الدراسة.

4_ حدود الدراسة.

5_ أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.

6_ الأساليب الإحصائية المستخدمة.

Coefficient de Pearson_ معامل الارتباط بيرسون

Le coefficient de Cronbach_ معامل ألفا كرومباخ

_ النسب المئوية.

اختبار الفرو قات (ستودنت). _

اختبار الفرو قات(فيشر). _

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر هذا الفصل همزة وصل بين الجانب النظري والتطبيقي. فهو يعد من أهم مكونات البحث العلمي لأنه خطوة مهمة وأساسية للتأكد من صدق وثبات دراستنا وذلك من خلال تقديم التمثيل الكمي للدراسة, وذلك من خلال توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية,بدءا بالدراسة الاستطلاعية فالمنهج المستخدم ثم الكشف على مجتمع وعينة الدراسة ثم الانتقال إلى الأدوات المستعملة في الدراسة وخصائصها السيكومترية وبعدها نذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة بحث مهمة في البحث العلمي , فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه.

1_أهداف الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف معرفة الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الباحث في الدراسة الأساسية,وتحقيق ما يلي:

_ التأكد من إمكانية إجراء الدراسة الميدانية.

_ تحديد نوع وحجم عينة الدراسة الأساسية المستخدمة ومدى صلاحيتها لإجراء هذه الدراسة قبل تطبيقها على مبحوثي الدراسة الأساسية بصفة نهائية .

_ ضبط الوقت المستغرق الملائم والمستغرق للإجابة من طرف التلاميذ.

_ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ثانيا: الدراسةالاستطلاعية:

1_ العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من 30 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط منهم 15 تلميذا و15 تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية , واستخدمت هذه العينة في التحقق من القياس السيكومتري (الصدق والثبات) للأداة المستخدمة في الدراسة الحالية.

2_ العينة الأساسية: طبقت العينة على تلاميذ السنة الثالثة متوسط بالمقارين والبالغ عددهم (50) تلميذا وتلميذة يمثلون مجتمع الدراسة .

3_المنهج: المنهج هو مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف(موريس نجرس,2004,ص98). أو هو الطريق أو المسلك التي يقوم به الباحث للوصول إلى معرفة المشكلة التي يدرسها.

ويعرف المنهج الوصفي الإرتباطي بأنه ذلك النوع من البحوث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة.(تركي,1984,ص 107), ويهدف هذا المنهج إلى اكتشاف الوقائع ووصفا دقيقا وتحديدا كيفيا وكميا, وهو يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر , وكيف وصلت إلى صورتها الحالية, وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل.(إبراهيم, 2000, ص126).

4_مجتمع الدراسة وخصائصها:

يمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ والتلميذات الذين يدرسون في سنة ثانية من التعليم المتوسط في ثانوية الفارابي بالمقارين والذي بلغ عددهم 50 تلميذ وتلميذة .

جدول رقم (1) يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	25	50%
إناث	25	50%
المجموع	50	100%

الجدول (2): يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكور	25	50,0	50,0	50,0
	إناث	25	50,0	50,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الشكل1:دائرة نسبية توضحتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

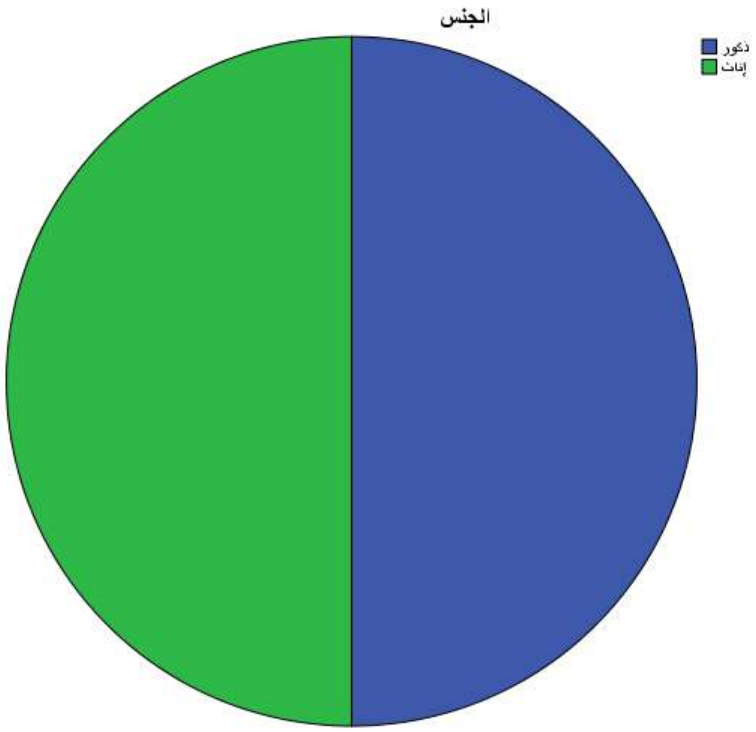

الجدول(3): يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة حسبالسن

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إعفاءالسن	17	34,0	34,0	34,0
	دورةعادية	19	38,0	38,0	72,0
	معيدمرةواحدة	4	8,0	8,0	80,0
	معيدمرتين	10	20,0	20,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الشكل 2: دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب السن

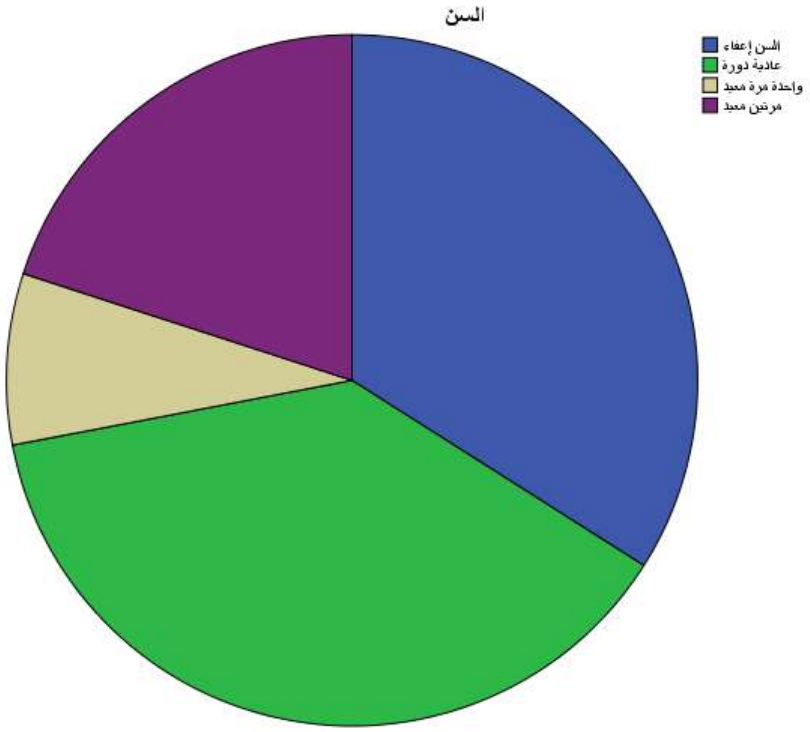

5_حدود الدراسة:

لقد تم تطبيق البحث على عينة قوامها 50 تلميذ وتلميذة, الذين يدرسون في السنة الثانية من التعليم المتوسط.

5_1_الحدود البشرية:

لقد تم تطبيق البحث على عينة قوامها 50 تلميذ وتلميذة, الذين يدرسون في السنة الثانية من التعليم المتوسط.

5_2_الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة في شهر أفريل من السنة الدراسية 2020_2021.

5_3_الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة في متوسطة الفارابي بدائرة المقارين ولاية تقرت.

6_ خصائصه السيكومترية:

أولا: مقياس المعاملة الوالدية.

أ_صدق مقياس المعاملة الوالدية في صورته الأولية:

استخدم شيفر (1965) صدق التمييز بين المجموعات لإيجاد صدق هذه الاستمارة, حيث ميز بين مجموعة الأبناء المنحرفين ومجموعة الأبناء الأسوياء , وكان الفارق دالا في إدراكهما لأساليب المعاملة الوالدية.(فرحات ,2012,ص83).

ب_ صدق المقياس في صورته الحالية:

لقد تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي(صدق المفهوم), وذلك بحساب معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه بالنسبة لكل من الأم والأب, كما هو موضح في الجدول رقم(4)والجدول رقم (5).

الجدول رقم (4) : يوضحارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (التقيد – التساهل) بالنسبة للأم

التقيد			التساهل		
رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01			17	0.414	0.003
02			18	0.288	0.043
03			19	0.240	0.093
04			20	0.562	0.000
05			21	0.397	0.004
06			22	0.006	0.969
07			23	0.482	0.000
08			24		
09			25		
10			26		
11	0.384	0.006	27		
12	0.256	0.073	28		
13	0.084	0.561	29		
14	0.388	0.005	30		
15	0.185	0.198	31		
16	0.505	0.000			

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة محور التقييدللأم تتراوح ما بين 29% و73%وهي دالة عند مستوى 0.05 أما البنود 12 و13 و15فهي غير دالة.ومعاملاتالارتباط بين درجة البند ودرجة محور التساهل بالنسبة للأم تتراوح ما بين 28% و57%وهي دالة عند مستوى 0.05 أما البنود 19 و22 فهي غير دالة.

الجدول رقم (5) : يوضح ارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (التقيد – التساهل) بالنسبة للأب.

التقيد			التساهل		
رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.530	0.000	17	0.497	0.000
02	0.642	0.000	18	0.486	0.000
03	0.525	0.000	19	0.277	0.052
04	0.428	0.002	20	0.523	0.000
05			21	0.320	0.023
06			22	0.221	0.123
07			23	0.517	0.000
08			24		
09			25		
10			26		
11			27		
12			28		
13			29		
14	0.203	0.158	30		
15	0.376	0.007	31		
16	0.013	0.927			

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الإرتباط بين درجة البند ودرجة محور التقييدللأب تتراوح ما بين 30% و70%وهي دالة عند مستوى 0.05 أما البنود 14 و16فهي غير دالة.ومعاملات الإرتباط بين درجة البند ودرجة محور التساهل بالنسبة للأب تتراوح ما بين32% و53%وهي دالة عند مستوى 0.05 أما البنود19 و22 فهي غير دالة.

***ثبات مقياس المعاملة الوالدية:**

يعتبر الثبات أحد الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في الأدوات, ونعني بذلك أن تعطينا الأداة نفس الدرجات في المرات المختلفة.

ويقصد بالثبات دقة المقياس أو إتساقه , فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار , أو مجموعة من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة ,فإننا نصف المقياس أو الإختبار في هذه الحالة بأنه في درجة عالية من الثبات.(أبو علام ومحمود , د س, ص418).

أ_ ثبات مقياس المعاملة الوالدية في بيئته الأصلية :

ولحساب ثبات القائمة قام كل من رشاد عبد العزيز موسى وصلاح الدين أبو ناهية بتطبيقها على عينة مكونة من (60) طالبا و(50) طالبة بالجامعة الإسلامية بغزة, وبإتباع طريقة التجزئة النصفية ثم حساب معامل ثبات القائمة, حيث تراوح ما بين (0,53) و(0,87).

ب_ ثبات مقياس المعاملة الوالدية في بيئته الحالية:

هناك عدة طرق لحساب الثبات , لكن الطريقة التي اعتمدت في هذه الدراسة هي طريقة ألفا كرومباخ, حيث تعتبر هذه الطريقة التي إمداد لطريقة (كودر ريتشاردسون) مع فرق واحد وهو أن طريقة كودر تصلح في حالة البيانات المزدوجة , أما طريقة ألفا كرونباخ فإنها تصلح لإختبارات المقال وصورها.

وفي هذه الدراسة قمنا بإعادة حساب معامل الثبات بطريقة إلفا كرومباخ فتحصلنا على قيمة تساوي 0,81 بالنسبة للأم ,و 0,83 بالنسبة للأب , ومنه نستطيع القول أن مقياس المعاملة الوالدية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

والجدول رقم (6) يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس المعاملة الوالدية (الأم –الأب) والقلق

	معامل الثبات ألفا كرونباخ	
	الأب	الأم
المعاملة الوالدية	0.770	0.827
المعاملة الوالدية (التقيد)	0.805	0.772
المعاملة الوالدية (التساهل)	0.798	0.708
القلق	0.934	

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل محاور الدراسة سواء بالنسبة للأم أو الأب، أكبر من 70%، وبالتالي يمكننا القول أنمقياس المعاملة الوالدية و القلق يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا: الخصائص السيكومترية لمقياس القلق:

***الأداة:**

تم استخدام مقياس جامعة الكويت للقلق من إعداد أحمد عبد الخالق ليكون أداة بحث تسهم في تقدير الاستعداد لتطوير القلق العام لدى المراهقين والراشدين ويتكون المقياس من عشرون عبارة قصيرة يجاب على كل منها على أساس مقياس رباعي:1_ نادرا ,2_ أحيانا ,3_ كثيرا, 4_ دائما والدرجة الدنيا على المقياس 20 درجة والعليا 80 وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع القلق.

***الصدق:**

قام معد الاختبار بحساب الصدق المرتبط بخمس محكاتوترواح معامل الصدق ما بين 0,70 و0,88 , أما في الدراسة الحالية تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية وكان معامل الصدق حسبما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس القلق ومعامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المقياس ومستوى دلالتها.

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01		
02		
03		
04		
05		
06	0.055	0.702
07	0.720	0.000
08	0.578	0.000
09		
10		
11		
12		
13		
14		
15		
16		
17		
18		
19		
20		

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة محورالقلق

تتراوح ما بين33% و92%وهي دالة عند مستوى 0.05 أما البند 06فهو غير دال.

***الثبات:**

قام معد الاختبار بحساب الثبات حيث تراوحت معاملات الثبات بين 0,70 و0,93 بطريقتي ألفا وإعادة الاختبار,أما في الدراسةقمنا بإعادة حساب معامل الثبات بطريقة إلفا كرومباخ فتحصلنا على قيمة 0,934 مما يطمئن الباحث على استخدام المقياس.

***الأساليب الإحصائية:**

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات والتحقق من فرضيات الدراسة إستخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

Coefficient de Pearson_ معامل الارتباط بيرسون

Le coefficient de Cronbach_ معامل ألفا كرومباخ

_ النسب المئوية.

اختبارالفرو قات(ستودنت). _

اختبار الفرو قات(فيشر). _

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية البحث حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها وتمثل المنهج المستعمل في دراستنا في المنهج الوصفي التحليلي كما قمنا بعرض خصائص العينة وطريقة اختيارها, حيث قمنا بإجراء هذه الدراسة لحساب الخصائص السيكومترية للأدوات, وذلك حتى نتمكن من إجراء الدراسة الأساسية, وأخيرا قدمنا الأساليب الإحصائية المتبعة في هاته الدراسة.

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

الفصل السادس:عرض ومناقشة النتائج

-تمهيد

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.2

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.3

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.4

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.5

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج في ضوء الفرضيات.

4- الاستنتاج العام...

_خاتمة

_التوصيات والاقتراحات.

- المراجع.
- الملاحق.

تمهيد:

بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياسي المعاملة الوالدية لشيفر والقلق ل.. من خلال استبيان موزع على عينة الدراسة المقدرة ب 50 تلميذ وتلميذة وبعد جمع البيانات وتفريغها قمنا بحساب معاملات الارتباط بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةSPSS في ضوء الفرضيات ونعرض النتائج مع التحليل والمناقشة والتفسير وأخيرا نختم هده الدراسة بخلاصة وبعض التوصيات.

1_ عرض النتائج:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم قصد معالجتها ثم الحصول على النتائج التالية:SPPS)الاجتماعية(

1_ 1 عرض وتحليلالفرضية العامة:

والتي تنص على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقييد, التساهل) وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين, حيث طبقنا الإرتباط بيرسون بين درجات كلا من المتغيرين فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم(8)

جدول رقم (8) يوضح معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (الأم –الأب)والقلق

	المعاملة الوالدية (الأم)		المعاملة الوالدية (الأب)	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القلق	-0.078	0.589	-0.071	0.622

يوضح الجدول أعلاه(8)، أن مستوى الدلالةقدر ب0.589 للأم و0,622 للأب لمعامل الارتباط قدر ب0.071_بالنسبة للأب و0.078_بالنسبة للأم وهي قيمة غير دالةإحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ومن هنا يستنتج أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملةالوالدية كما يدركها الأبناء والقلق وهذا ما نفى هذه الفرضية

1_2_عرض وتحليلالفرضيات الجزئية:

1_2_1 _ عرض وتحليلالفرضية الجزئية الأولى:

تنص هذه الفرضية على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة لوالدية التي تتسم بالتساهل وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين,حيث طبقنا معمل الإرتباط بيرسون فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم(9)

جدول رقم (9) يوضحمعامل الإرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية(التساهل)والقلق

	التساهل (الأم)		التساهل (الأب)	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القلق	0.040	0.781	-0.230	0.108

يوضح الجدول أعلاه، أن مستوى الدلالةقدر ب0.781 بالنسبة للأم و0.108 بالنسبة للأب لمعامل الإرتباط قدر ب0.040بالنسبة للأم و 0.230_ بالنسبة للأب وهي قيمة غير دالةإحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ومن هنا يستنتج أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملةالوالدية للتساهل كما يدركها الأبناء والقلق وهذا ما نفى هذه الفرضية

1_2_2 _ عرض وتحليلالفرضية الجزئية الثانية:

التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالديةالتي تتسم بالتقيد وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين,حيث طبقنا معامل الإرتباط بيرسون فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم(10).

جدول رقم (10) يوضحمعامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (التقيد)والقلق

	التقيد (الأم)		التقيد (الأب)	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القلق	-0.132	0.362	0.053	0.712

يوضح الجدول أعلاه، أن مستوى الدلالةقدر ب0.362بالنسبة للأم و0.712 بالنسبة للأبلمعامل الإرتباط قدر ب 0.132_بالنسبة للأم و0.053 وهي قيمةغير دالةإحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ومن هنا يستنتج أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملةالوالدية للتقيد كما يدركها الأبناء والقلق وهذا ما نفى هذه الفرضية.

1_2_3_ عرض وتحليلالفرضية الثالثة:

التي تنص على وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلقلدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس,حيث طبقنا معمل الإرتباط بيرسون فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم(11).

الجدول رقم (11) يوضح الفروقات بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق تبعا للجنس (ذكور-إناث)

		قيمة ت	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية للأب	التقيد	5.299	0.000
	التساهل	0.669	0.506
أساليب المعاملة الوالدية للأم	التقيد	3.126	0.003
	التساهل	1.891	0.065
القلق		-0.182	0.857

يوضح الجدول أعلاه، أن مستوى الدلالة لاختبار الفروقات (اختبار ستودنت)بالنسبة للمعاملة الوالدية من حيث التقيد للأب والأم وكذا القلق غير دالإحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ومن هنا يستنتج أنه لا توجد فروقات بين أساليب المعاملةالوالدية للتقيد والقلق كما يدركها الأبناء تبعا لمتغير الجنس وهذا ما يعني نفى الفرضية الجزئية ...بينما مستوى الدلالة لاختبار الفروقات (اختبار ستودنت)بالنسبة للمعاملة الوالدية من حيث التساهل للأب والأم دالإحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ومن هنا يستنتج أنه توجد فروقات بين أساليب المعاملةالوالدية للتساهل كما يدركها الأبناء تبعا لمتغير الجنس وهذا ما يعنيقبول الفرضية الجزئية ...

1_2_4_عرض وتحليل الفرضية الرابعة:

التي تنص على وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلقلدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير السن,حيث طبقنا معمل الارتباط بيرسون فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم(12).

جدول رقم (12) يوضحالفر وقات بين أساليب المعاملة الو الدية والقلق تبعا للسن

		قيمة اختبار فيشر	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية للأب	التقيد	3.799	0.016
	التساهل	4.393	0.008
أساليب المعاملة الوالدية للأم	التقيد	4.063	0.012
	التساهل	4.415	0.008
القلق		7.489	0.000

يوضح الجدول أعلاه، أن مستوى الدلالةلاختبار الفروقات (اختبار فيشر)بالنسبة للمعاملة الوالدية للأب والأم وكذا القلق دالإحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ومن هنا يستنتج أنه توجد فروقات بين أساليب المعاملةالوالدية للتقيد والتساهل والقلق كما يدركها الأبناء تبعا لمتغير السن وهذا ما يعنيقبول هذه الفرضية.

2_ مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

2_ 1_ مناقشة الفرضية العامة:

والتي تنص على وجود علاقة إرتباطيةذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقييد, التساهل) وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين, لكن نتائج الدراسة في الجدول رقم (8) أثبتت عكس ذلك حيث توصلنا إلى عدم وجود علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين , وهذا يعني أن أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين ليس لها علاقة بظهور القلق وأن ظهور القلق ليس عند الأبناء ليس مرتبط بالأساليب المنتهجة من الوالدين اتجاه الأبناء , بحيث نتائج

الدراسة الحالية اتفقت مع أغلبية الدراسات السابقة مثل دراسة الحاج حجاجي (2018)التي هدفت إلى دراسة التي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للانجاز .واختلفت معا دراسةالتي أسفرت نتائج البحث عما يلي:توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية (تسامح/تشدد), وبين جميع مظاهر اضطرابالمسلك,كذلك توجد علاقة ارتباط بين أسلوب المعاملة (اعتدال/تسلط) وعامل العدوان التفاعلي فقط ,بينما لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب المعاملة (اعتدال/تسلط)وباقي عوامل اضطراب المسلك.

2_2_1_مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

تنص هذه الفرضية على وجود علاقة إرتباطيةذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتساهل وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين,أمانتائج التي تحصلنا عليها في الجدول رقم(9)أظهرت عكس ذلك,حيث توصلنا إلى عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتساهل وظهور القلق, وقد يعود ذلك إلى قوة شخصية المراهق التي تساعده على التغلب على القلق ,بالإضافة إلى دور المعلم في المدرسة حيث أنه يساعده من التخلص من القلق بحيث كلما كلن المعلم والتلميذ يحملان اتجاهات وخلفيات إيجابية نحو ما يتلقونه كلما حقق تفاعلا وانسجاما, حيث اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة فتيحة مقحوت (2014) والتي تسعى إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط ,حيث توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين الأبناء والأمهات حسب ادراك الأبناء في استخدام أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية, مقارنة بالتلاميذ العاديين,كما اختلفت دراسة.بن علية مسعودة(2015) حيث توصلوا إلى أن .....هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية ومختلف أشكال الإغتراب النفسي , وبالنسبة لبقية الأبعاد فقد جاءت العلاقة مرة موجبة ومرة سالبة , وبعضها ذو دلالة إحصائية.

2_2_2_ مناقشةالفرضية الجزئية الثانية:

وتنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتقيد وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين,لكن نتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10)أظهرت عكس ذلك حيث توصلنا إلى عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتقييد وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين,حيث نستطيع القول أن الأساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتقيد لا تؤثر في ظهور القلق لدى المراهق المتمدرس ويمكن إرجاع ذلك للفترة التي يقضيها في المدرسة مقارنة بالفترة التي يقضيها مع الأسرة, بحيث معظم الدراسات السابقة توصلت إلى أن أساليب المعاملة الوالدية كالإهمال والقسوة والتقييد

والإذلال ..دائما توثر سلبا على شخصية المراهق عكس النتيجة التي توصلت إليها بأنه لا يوجد علاقة بين التقييد وظهور القلق لدى المراهق وهذا ما تتفق عليه نتائج دراستنا الحالية معدراسة مهاوي حنان(2015) والتي تهدف إلى دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية,ولقد توصلت نتائج البحث إلى أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (القسوة) وظهور القلق لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية,واتفقتأيضا معا دراسة سارة حجاب (2018)إلى التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل وتأثيرها على صحته النفسية, حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين المعاملة الأب المتسمة بالتقبل وأبعاد الصحة النفسية (قلق/عدوان/اكتئاب)لدى أفراد عينة الدراسة.

2_2_3_ مناقشةالفرضية الجزئية الثالثة:

التي تنص على وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلقلدى المراهقين المتمدرسينتعزى لمتغير الجنس,إلا أن النتيجة في الجدول رقم(11)أظهرت عكس ذلك حيث أنه لا توجد فروقات بين أساليب المعاملةالوالدية للتقيد والقلق كما يدركها الأبناء تبعا لمتغير الجنس , وهذا يعني أن ظهور القلق عند المراهقين المتمدرسين غير مرتبط بالجنس , وهذا ما اتفقت عليه نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بن حمو جهينة (2018) التي هدفت إلى للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي,والتيتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس,ودراسة عامر كريمة(2016) التي هدفت للكشف عنطبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة التي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى للجنس, واختلفت دراستنا الحالية مع دراسةأيت مولود يسمينة(2018) التي هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين , حيث توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية جزئية بين متغيرات الدراسة.

2_2_4_ مناقشةالفرضية الجزئية الرابعة:

التي تنص على وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلقلدى المراهقين المتمدرسينتعزى لمتغير السن ,وهذا ما أكدته نتائج دراستنا الحالية في الجدول رقم(12)أنهيوجد فروقات بين أساليب المعاملةالوالدية للتقيد والتساهل والقلقلدى المراهقين المتمدرسينتبعا لمتغير السن, وهذا ما اتفقت عليه نتائج دراستنا الحالية معا

دراسة قريشي محمد(2013)حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية,وأشارت نتائج بحثه أن هناك فروق دالة إحصائيا بين الجنسين لصالح الإناث,وكذلك اتفقت نتائج دراستنا معا دراسة عوماري زينب (2020) وهدفت هذه الدراسة للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين (المتفوقين), ومعرفة الفروق بينهما..,حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين والأطفال العاديين في الأساليب المتبقية...,واتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة درويين أمينة (2012) التي تهدف للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين,حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا إلا بين الأسلوب العقابي للأب والاكتئاب لدى المراهقين ,كما اختلفت دراستنا معا دراسة نزهة محمد عثمان (2013), التيتهدف إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور السلوك العدواني لدى الأطفال, حيث بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عمر الطفل وظهور السلوك العدواني تعزى لمتغيرعمر الطفل , حيث يظهر السلوك العدواني لدى الأطفال في جميع المستويات العمرية حسب الظروف التي يمر بها الطفل.

الإستنتاج العام:

لقد سمحت لنا النتائج التي تحصلنا عليها من التحقق من صحة الفرضيات التي انطلقت منها دراستنا هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين, لكن نتائج الدراسة أثبتت عكس ذلك حيث توصلنا إلى عدم وجود علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين , وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحاج حجاجي (2018)التي هدفت إلى دراسة التي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية, في حين تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتساهل وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين,إلا أن نتائج التي تحصلنا عليها أظهرت عكس ذلك حيث اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة فتيحة مقحوت (2014) والتي تسعى إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط ,حيث توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين الأبناء والأمهات حسب ادراك الأبناء في استخدام أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية,وتنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلقلدى المراهقين المتمدرسينتعزى لمتغير الجنس,إلا أن النتيجة أظهرت عكس ذلك حيث أنه لا توجد فروقات بين أساليب المعاملة الوالدية للتقيد والقلق كما يدركها الأبناء تبعا لمتغير الجنس , وهذا يعني أن ظهور القلق عند المراهقين المتمدرسين غير مرتبط بالجنس , وهذا ما اتفقت عليه نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بن حمو جهينة (2018) التي هدفت إلى للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي,والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس,في حين أظهرت نتائج الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلقلدى المراهقين المتمدرسينتعزى لمتغير السن , وهذا ما أكدته نتائج دراستنا الحالية في أنه يوجد فروقات بين أساليب المعاملة الوالدية للتقيد والتساهل والقلق لدى المراهقين المتمدرسين تبعا لمتغير السن, وهذا ما اتفقت عليه نتائج دراستنا الحالية معا دراسةقريشي محمد(2013) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ,وأشارت نتائج بحثه أن هناك فروق دالة إحصائيا بين الجنسين لصالح الإناث , وكذلك اتفقت نتائج دراستنا معا دراسة عوماري زينب (2020) وهدفت هذه الدراسة

للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين (المتفوقين), ومعرفة الفروق بينهما..,حيثأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين والأطفال العاديين في الأساليب المتبقية.

ونستنتج من خلال القيام بهذا البحث أن المعاملة الوالدية للآباء والآمهات لها تأثير كبير في حياة المراهقين وتحتاج التنشئة الصحيحة للمراهق إلى جو أسري يساعد على النمو الاجتماعي, حيث أنه يكتسب اتجهاته النفسية بتقليده لأهله وعلى العموم فإن كل ما يكتسبه المراهق من والديه من خبرات مؤلمة وناجمة عن أساليب خاطئة في تنشئته تؤدي به لإضطرابات في شخصيته مما يجعله عرضة للأمراض النفسية.

خاتمة

خاتمة:

تلعب أساليب المعاملة دورا بالغ الأهمية في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية,إذ تعتبر من الوظائف الأساسية للأسرة ولأن الأسلوب المتبع من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفلعامة و المراهق خاصة, حيث يتوقف بناء شخصية السوية للطفل على الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملتهم من عطف ودفء أسري وكما يتوقف بناء الشخصية الغير سوية للأطفال على الأساليب غير سوية في معاملة الوالدين لأطفال من حيث رفض وحماية زائدة تنعكس سلبا في تربية الأطفال, وما تتركه تلك الأساليب من أثار نفسية على شخصيته مستقبلا وتدل الدراسات الإكلينيكية ذات العلاقة أن الأسرة المضطربة تنتج أطفال مضطربين , وإن الكثير من اضطرابات الطفل ما هو عرض من أعراض اضطرابات الأسرة , ونتيجة للأسلوب الخاطئ المتبع في عملية التنشئة الأسرية ,ويعتبر القلق من أهم افرازات المعاملة الوالدية الخاطئة حيث أنه يوقع الفرد في العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية , مما يؤثر وبشكل سلبي على سلوكاته وشخصيته المستقبلية وحياته بكاملها.

التوصيات:

1_ ضرورة حث الوالدين على إتباع أساليب تربية سوية تقوم على الديمقراطية والمساواة في المعاملة مع الأبناء , وذلك لأن الأساليب الديمقراطية , وطبيعة العلاقات بين الآباء والأبناء تؤثر سلبا أو إيجابا على علاقات هؤلاء البناء في المجتمع الكبيرة وعلى النشاط الاجتماعي المتوقع لهم .

2_ العمل على تزويد الوالدين بمعلومات حول مخاطر إتباعهم الأساليب أو أنماط تربية غير سوية في المنزل مثل: القسوة والإهمال والتفرقة في المعاملة..الخ.حيث أنها تؤسس لحقد وكراهية في نفوس أبنائهم , وتسبب لهم مشاكل نفسية مستقبلا.

3_ ضرورة إجراء دراسة أو أكثر بهدف الكشف عن العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية ومتغيرات أخرى , كمفهوم الذات والطموح وسمات الشخصية ومستوى القلق والاكتئاب ومشكلات سلوكية وتكيفيه أخرى لدى الأبناء.

4_ إقامة ندوات وملتقيات خاصة بأساليب المعاملة الوالدية ومدى أهميتها في حياة الأبناء عامة والمراهقين خاصة ومع تأثيرها على شخصيتهم في حياتهم المستقبلية.

5_ التركيز من خلال برامج التوعية الإعلامية والدينية على استخدام الوالدين لأساليب التوجيه والإرشاد وأسلوب الحوار في التعامل مع الأبناء(المراهقين) وتشجيعهم للدخول في مناقشات هادفة حول ما يتعلق بحياتهم اليومية, لإيجاد الاتصال المعنوي والفكري بينهم وبين الوالدين وهذا ما يجعلهم متفتحين.

6_ ضرورة إبراز الدور الفعال للأخصائي النفسي والإجتماعي في مساعدة المتمدرسين على حل بعض المشكلات التي تعرقلهم ومحاولة التغلب عليها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1_أحمد عبد الخالق,1978,قلق الموت, سلسلة عالم المعرفة , المجلس الوطني للثقافة والفنون,العدد 111, جامعة الكويت

_ أحمد عبد الخالق,1998,قلق الموت,سلسة عالم المعرفة , الكويت .2

_الكفافي علاء الدين, 1997, الصحة النفسية,دار هجر ط4 القاهرة.3

_ السيد الشتا,1984,في مجلة دراسات عربية,2005,مصر.4

5_ أحمد سهير كامل,1999,أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ,مركز الإسكندرية للكتاب,القاهرة.

6_ أحمد محمد الزغبي,2001,الأمراض النفسية والمشكلات السيكولوجية والدراسة عند الأطفال, دار زهران للنشر والتوزيع , دون طبعة , الأردن.

_ بيومي,خليل محمد,2000,سيكولوجية العلاقات الأسرية ,القاهرة,دار قباء للطباعة والنشر.7

_ السيد فؤاد البهي,1980,علم النفس الإجتماعي,دار الفكر العربي,القاهرة.8

_ العيسوي ,عبد الرحمان ,1995,موسوعة علم النفس الجديد,المجلد السادس ,ط1,بيروت.9

_ الشريف, عبد القادر,2011,التنشئة الاجتماعية,دار الفكر العربي, القاهرة.10

11_ حسن مصطفى عبد المعطي , 2003, منهج البحث الإكلينيكي أسسه وتطبيقه , مكتبة زهران , د ط, القاهرة.

12_ حسين عبد الحميد أحمد شوان,2007,الطفل دراسته في علم الاجتماع النفسي,ط3,دارالإسكندرية.

13_ زهران ,حامد عبد السلام,1986,الصحة النفسية والعلاج النفسي, دار النهضة المصرية ,د ط ,القاهرة.

14_ سامي محمد ملحم, 2004 ,علم النفس النمو دورة حياة الإنسان , دار الفكر ناشرون وموزعون , ط2, عمان.

15_ سامية لطفي الأنصاري,2007,الصحة النفسية والمدرسية,مركز الإسكندرية للكتاب,القاهرة.

_ سامر جميل رضوان 2002,الصحة النفسية ,ط2,دارمسيرة للنشر والتوزيع,الأردن.16

17_ سيد غنيم,,1975,سيكولوجية الشخصية محداتها قياسها نظرياتها, دار النهضة , د ط,القاهرة.

18_ صالح حسين الداهري,2005,مبادئ الصحة النفسية,ط2,دار وائل للنشر والتوزيعالأردن.

19_ حامد عبد السلام زهران,2005, علم النفس النمو(الطفولة والمراهقة), عالم الكتب, جمهورية مصر العربية , القاهرة.

20_ صالح أبو جادو,2007,سيكولوجية التنشئة الاجتماعية , دار مسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, الأردن.

21_ خليل ميخائيل معوض,1971,مشكلات المراهقين في المدن والريف, دار المعارف بمصر,ط6,القاهرة.

22_عبد الرحمان ,محمد السيد,1998,نظريات الشخصية,دار قباء, القاهرة.

_ علاء الدين كفافي,1990,الصحة النفسية,ط2,القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية. 23

24_ عادل عز الدين الأشوال ,1975, سيكولوجيا الشخصية , دار الفكر العربي, د ط , القاهرة .

25_ عبد الفتاح دويدار ,1992, مناهج البحث في علم النفس ,ط2, دار المعرفة الجامعية,القاهرة.

26_عبد الفتاح محمد دويدار 2003 علم النفس الطبي والمرضي والاكلينكي ,دار المعرفة الجامعية,مصر.

27_ عبد الله زاهي الراشدان,2005, التربية والتنشئة الاجتماعية , دار وائل للنشر والتوزيع,د ط ,عمان .

28_ فاروق مصطفى, 2011,مدخل الى علم الاضطرابات السلوكية والانفعالية, ط1, عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.

29_ عبد الله مجدي,1996,السلوك الاجتماعي وديناميكية محاولة تفسيريه, دار المعرفية الجامعية ,الإسكندرية.

_فيصل محمد خير الزراد ,2000,الامراض النفس جسدية ,ط1 ,دار النفائس ,بيروت .30

31- لطفي عبد العزيز الشربيني, 1990,كيف تتغلب على القلق ,المشكلة الحل ,دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ,ط1,مصر القاهرة.

_ فؤاد السيد البهي, 1979,علم النفس وقياس العقل البشري,ط1, دار الفكر العربي.32

_ كفافي ,علاء الدين,1999,الإرشاد الأسري,دار الفكر العربي,ط1,مصر.33

34_ لطفي عبد العزيز الشربيني 1990,كيف تتغلب على القلق :المشكلة الحل ,دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ,ط1,مصر القاهرة.

35_ محمد الشناويحسن,2009 ,المنشأة الاجتماعية للطفل , دار صفاء للنشر والتوزيع,دط,عمان.

36_ محمد سلامة ادم وتوفيق حداد, 1993,علم العقل , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.

37_ محمد عبد الرحمان العسيوي,1995,موسوعة علم النفس الجديد, المجلد السادس,ط1,بيروت.

38_ محمد السيد عبد الرحمان 1999 علم الامراض النفسية والعقلية ,دار الفناء للطباعة والنشر ,القاهرة .

_ مصطفى فهمي,1967,الصحة النفسية والمدرسية في المجتمع, ط2,القاهرة.39

_ مصطفى فهمي, 1986 ,الصحة النفسية ,ط1,مطبعة الخانجي القاهرة .40

41_مصطفى غالب,1991,سيكولوجية الطفولة والمراهقة, في موسوعة نفسية ,دار الهلال,بيروت.

42_ معروف رزيق , 1986,خفايا المراهقة, دار الفكر للنشر والتوزيع, ط2,دمشق.

43_ ميخائيل أسعد إبراهيم ,1991,مشكلات الطفولة والمراهقة, دار الأفاق الجديد, ط2,بيروت.

44_ ميخائيل ,1993,معوض خليل,سيكولوجية النمو والمراهقة,دار الفكر الجامعي,ط1,الإسكندرية.

_ معوض ,خليل ميخائيل,1979,القدرات العقلية,دار المعارف, الإسكندرية.45

46_رشاد عبد العزيز موسى 1993 ,علم النفس المرضي, ,مؤسسة المختار للنشر والتوزيع,القاهرة.

47_ زكريا الشربيني,2006,تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته, دار الفكر العربي, القاهرة.

48- نبيهة صالح السمراني, 2007,اعراض الامراض النفسية العصابية تربويا ومهنيا ,دار المناهج,ط1 ,عمان.

49_ نعيمة,محمد محمد,2002,التنشئة الإجتماعية وسمات الشخصية,دار الثقافة العلمية,الإسكندرية.

_ نبيل زاغب,2003,خطر مشكلات الشباب, دارغريب,د ط ,القاهرة.50

_ نعيم الرفاعي,1992, الصحة النفسية , دار سيكولوجية التكنولوجية, ط2,دمشق سوريا.51

_ هام خطيب ,2002, الصحة النفسية للطفل , ط1,دار الثقافة للنشر والتوزيع.52

_المراجع باللغة الفرنسية:

53_GLSOE,1996, B : le dèvloppement affectif et inellectuel de l'enfant,MILON,Barcelon.

54_ SILAMY.M,1991,N:Dictionnaire de psycholgie,éditionFrançais,nouvelle édition.

الرسائل الجامعية:

55_ الحاج حجاجي,2018,أساليب المعاملة الوالدية (التقيد-التساهل) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ,رسالة مكملة لشهادة الماستر في علوم التربية ,تخصص إرشاد وتوجيه.

56_ سامية ابريعم,2012,إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي,أطروحة لنيل شهاذة الدكتوراه في علم النفس قسم العلوم الاجتماعية,جامعة محمد خيضر ,بسكرة.

57_ جعفر صباح ,2016,أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانووي,رسالة ماجيستير في علم النفس ,قسم العلوم الاجتماعية, جامعة محمد خيضر ,بسكرة.

58_ فرحات ,أحمد,2016,المعاملة الوالدية (التقبل, الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي,دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي لولاية الوادي, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غي علم النفس المدرسي, جامعة مولود معمري , تيزي وزو.

59_قريشي محمد ,2013,مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية,مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية,جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الملاحق

الملحق رقم(1)

جامعة قاصـدي مرباح _ ورقلـــة _

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر( ) أنثى ( )

السن :

أخي التلميذ أختي التلميذة:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العيادي نضع في متناولك هذا الاستبيان الذي يمثل مجموعة من الفقرات الرجاء الإجابة عنها كاملة وذلك فقط بوضع علامة(×) أمام الإجابة التي تراها مناسبة لك بكل صراحة وقناعة مع العلم أن هذه المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي فقط مع ضمان السرية.

مثال توضيحي:

إن أبي وأمي منذ أن كنت صغيرا إلى اليوم	الأب			الأم		
	نعم	أحيانا	**لا**	نعم	أحيانا	**لا**
يعاقبني عندما لا أطيعه	×					**لا**

شكرا لكم على تعاونكم معنا

	أبي وأمي منذ كنت صغيرا إلى اليوم	**الأب**			**الأم**		
الرقم	البنوذ	نعم	أحيانا	**لا**	**نعم**	أحيانا	**لا**
01	يحدد نوع الأصدقاءالذين أستطيع الخروج معهم						
02	يؤمن أن لديه عدد من القواعد التي تحكم التصرفات ويتمسك بها						
03	يتأكد دائما مما أعمله في المدرسة أو في اللعب						
04	يحرص على أن يذكرني دائما بالأشياء غير المسموح لي بها						
05	يتمسك دائما بقاعدة أو طريقة محددة ولا يسمح بقدر من الإستثناء أو الخروج عنها في بعض الظروف.						
06	يحدد لي بدقة دائما طريقة آدائي لعملي.						
07	يريد دائما أن يعرف مع من كنت وأنا خارج المنزل						
08	يهتم بأن أراجع في موعدي من المدرسة إلى البيت أو في مواعيد تناول وجبات الطعام.						
09	يحرص على الحصول على معلومات دقيقة عن أصدقائي.						
10	يصدر على أنه ينبغي علي أن أعمل تماما ما يأمرني به.						
11	يسأل الناس الآخرين ماذا أفعل وأنا بعيد عن البيت.						
12	لا يتركني أقرر أشياء بنفسي.						
13	يحدد لي عددا من الأعمال ولا يسمح لي أن أعمل شيئا آخر إلا بعد أن أنهي هذه الأعمال.						
14	يقول بأنني ينبغي على إذ كنت أحبه أن أعمل ما يريده مني أن أعمله.						
15	يهتم بأن أطيعه عندما يقول شيئا.						
16	يريد دائما أن يعرف من كلمني على التليفون أو من كتب لي خطابا وماذا قال فيه.						

17	متساهل معي.						
18	يتركني أفلت من العقاب بسهولة عندما أرتكب خطأ.						
19	لا يلتفت كثيرا إلى أخطائي .						
20	لا يخبرني عند خروجي بالوقت الذي علي أن أعود فيه إلى المنزل.						
21	لا يراجعني ليتأكد إن كنت عملت ما أخبرني به أم لا.						
22	يتركني أذهب إلى أي مكان يعجبني دون أن يسألني.						
23	يمنحني حرية كبيرة كما أريد.						
24	يسامحني عندما أتصرف تصرفا سيئا.						
25	كثيرا ما يغير القواعد التي عليا أن أتبعها.						
26	لا يصر علي أن أطيعه إذا إحتجيت.						
27	يسمح لي بأن أسهر خارج البيت إن طلبت هذا بإلحاح.						
28	قلما يلح علي لكي أعمل شيئا.						
29	يتركني ألبس بأي طريقة تعجبني.						
30	يسمح لي أن أتخلص من عقاب أستحقه على خطأ إرتكبته معه.						
31	يتركني أعمل أي شيء أحب أن أعمله.						

شكرا لكم على تعاونكم معنا

ملحق رقم (2)

جـــامـــــعة قاصدي مربـــــــاح _ ورقلة _

كلية العلوم الإنسانيـــة والاجتمـاعية

قسم علم النفس وعلوم التربيـــة

مقياس جامعة الكويت للقلق

عزيزي التلميذ, عزيزتي التلميذة.....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته,

فيما يلي أمامك عددا من العبارات التي يستخدمها الأفراد في وصف أنفسهم ,اقرأ كل عبارة بعناية وضع علامة(×) في إحدى البدائل المناسبة أمام العبارة التي تشير به في هذه اللحظة,ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة , لا تستغرق وقتا طويلا في العبارة الواحدة تذكر أن تختار الإجابة التي تصف ما تشعر به في هذه اللحظة, علما بأن الاستجابات ستكون في سرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي , يرجى الاستجابة لجميع البنود.

الجنس.....السن..... شكرا على تعاونكم

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
1	أعصابي مشدودة				
2	أشعر بالخوف				
3	أعاني من ضيق في التنفس				
4	أفكر في أمور مزعجة				
5	قلبي يدق بسرعة				
6	أصاب بدوخة أو دوار				
7	أتوقع أن تحدث أشياء سيئة				
8	أنا شخص عصبي				
9	دقات قلبي غير منتظمة				
10	أتحرك بعصبية				
11	أخاف أن أفقد السيطرة على نفسي				
12	أنا متوتر				
13	أشعر بالقلق				
14	أنا غير مرتاح				
15	المستقبل يقلقني				
16	أشعر بأنني متقلب(غير ثابت)				
17	عضلاتي متوترة				
18	أنا متنرفز				
19	أشعر بالانزعاج				
20	أنا متململ(غير مستقر)				

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكور	25	50,0	50,0	50,0
	إناث	25	50,0	50,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إعفاءالسن	17	34,0	34,0	34,0
	دورةعادية	19	38,0	38,0	72,0
	معيدمرةواحدة	4	8,0	8,0	80,0
	معيدمرتين	10	20,0	20,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

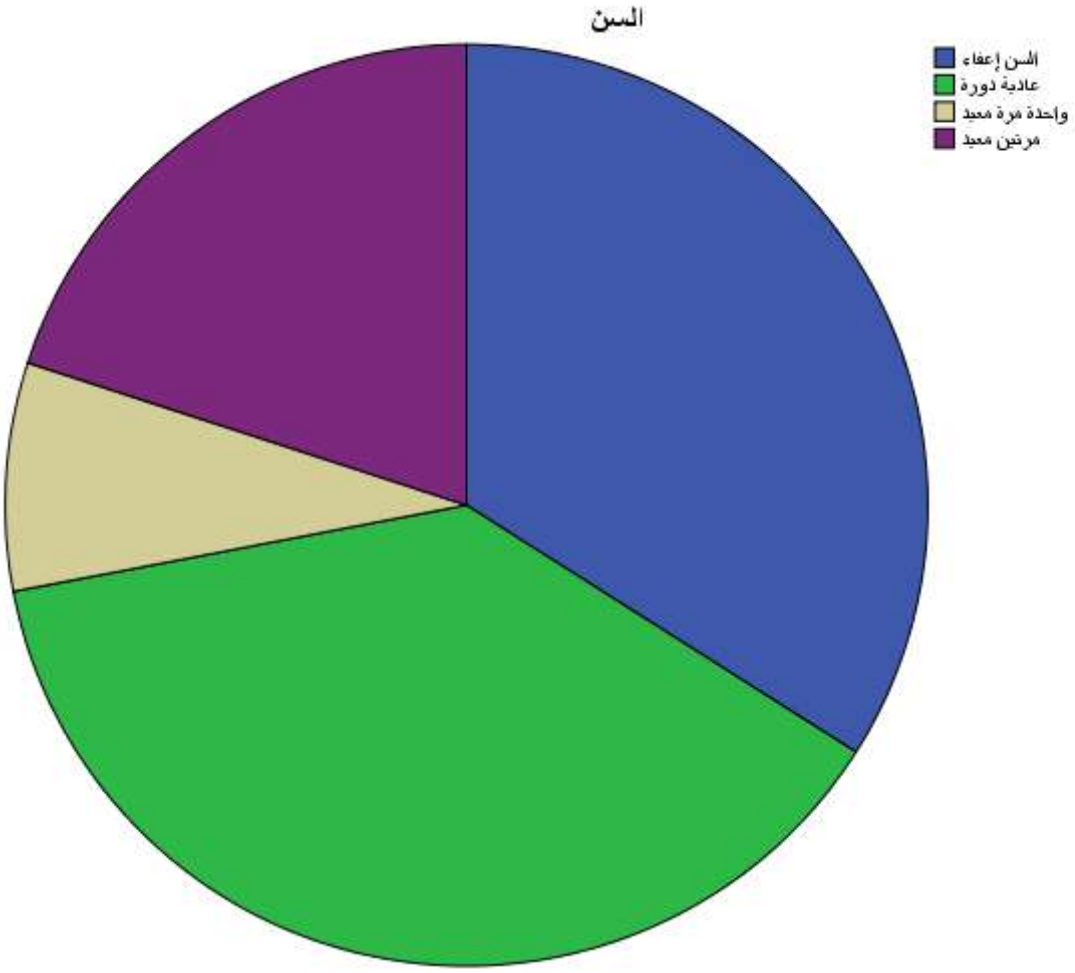
السن
السن إعفاء
عادية دورة
واحدة مرة معيد
مرتين معيد

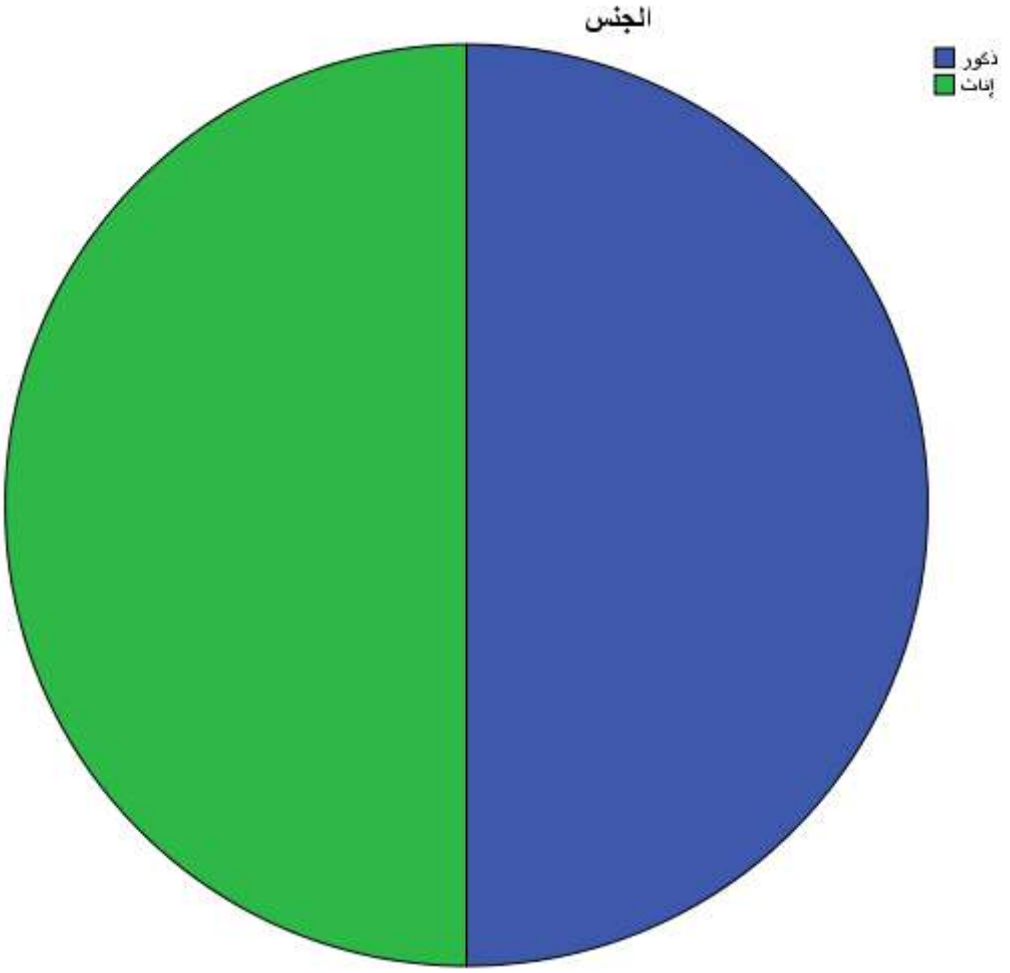
الجنس
ذكور
إناث

ارتباط البند بالمحور الاول بالنسبة للاب

		dim1
Q1	Pearson Correlation	,530**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q2	Pearson Correlation	,642**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q3	Pearson Correlation	,525**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q4	Pearson Correlation	,428**
	Sig. (2-tailed)	,002
	N	50
Q5	Pearson Correlation	,395**
	Sig. (2-tailed)	,005
	N	50
Q6	Pearson Correlation	,660**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q7	Pearson Correlation	,694**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q8	Pearson Correlation	,507**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q9	Pearson Correlation	,597**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q10	Pearson Correlation	,749**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q11	Pearson Correlation	,482**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q12	Pearson Correlation	,317*
	Sig. (2-tailed)	,025
	N	50
Q13	Pearson Correlation	,426**
	Sig. (2-tailed)	,002

	N	50
Q14	Pearson Correlation	,203
	Sig. (2-tailed)	,158
	N	50
Q15	Pearson Correlation	,376**
	Sig. (2-tailed)	,007
	N	50
Q16	Pearson Correlation	-,013
	Sig. (2-tailed)	,927
	N	50
dim1	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	50

ارتباط البند بالمحور الاول بالنسبة للام

		dim11
السؤال1	Pearson Correlation	,419**
	Sig. (2-tailed)	,002
	N	50
السؤال2	Pearson Correlation	,517**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
السؤال3	Pearson Correlation	,716**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
السؤال4	Pearson Correlation	,292*
	Sig. (2-tailed)	,039
	N	50
السؤال5	Pearson Correlation	,479**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
السؤال6	Pearson Correlation	,475**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
السؤال7	Pearson Correlation	,724**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
السؤال8	Pearson Correlation	,728**
	Sig. (2-tailed)	,000

	N	50
السؤال9	Pearson Correlation	,598**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
السؤال10	Pearson Correlation	,646**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
السؤال11	Pearson Correlation	,384**
	Sig. (2-tailed)	,006
	N	50
السؤال12	Pearson Correlation	,256
	Sig. (2-tailed)	,073
	N	50
السؤال13	Pearson Correlation	,084
	Sig. (2-tailed)	,561
	N	50
السؤال14	Pearson Correlation	,388**
	Sig. (2-tailed)	,005
	N	50
السؤال15	Pearson Correlation	,185
	Sig. (2-tailed)	,198
	N	50
السؤال16	Pearson Correlation	,505**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
dim11	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	50

ثبات المحور 1 للأب

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,805	11

ثبات المحور 1 للام

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,772	11

ارتباط البند بالمحور 2 بالنسبة للام

		dim22
السؤال17	Pearson Correlation	,414**
	Sig. (2-tailed)	,003
	N	50
السؤال18	Pearson Correlation	,288*
	Sig. (2-tailed)	,043
	N	50
السؤال19	Pearson Correlation	,240
	Sig. (2-tailed)	,093
	N	50
السؤال20	Pearson Correlation	,562**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
السؤال21	Pearson Correlation	,397**
	Sig. (2-tailed)	,004
	N	50
السؤال22	Pearson Correlation	,006
	Sig. (2-tailed)	,969
	N	50
السؤال23	Pearson Correlation	,482**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50

السؤال24	Pearson Correlation	,487**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
السؤال25	Pearson Correlation	,376**
	Sig. (2-tailed)	,007
	N	50
السؤال26	Pearson Correlation	,397**
	Sig. (2-tailed)	,004
	N	50
السؤال27	Pearson Correlation	,386**
	Sig. (2-tailed)	,006
	N	50
السؤال28	Pearson Correlation	,489**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
السؤال29	Pearson Correlation	,482**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
السؤال30	Pearson Correlation	,536**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
السؤال31	Pearson Correlation	,380**
	Sig. (2-tailed)	,007
	N	50
dim22	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	50

ثبات المحور 2 للام

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,798	13

ارتباط البند بالمحور 2 بالنسبة للاب

		dim2
Q17	Pearson Correlation	,497**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q18	Pearson Correlation	,486**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q19	Pearson Correlation	,277
	Sig. (2-tailed)	,052
	N	50
Q20	Pearson Correlation	,523**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q21	Pearson Correlation	,320*
	Sig. (2-tailed)	,023
	N	50
Q22	Pearson Correlation	,221
	Sig. (2-tailed)	,123
	N	50
Q23	Pearson Correlation	,517**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
Q24	Pearson Correlation	,458**
	Sig. (2-tailed)	,001
	N	50
Q25	Pearson Correlation	,423**
	Sig. (2-tailed)	,002
	N	50

Q26	Pearson Correlation	,387**
	Sig. (2-tailed)	,005
	N	50
Q27	Pearson Correlation	,324*
	Sig. (2-tailed)	,022
	N	50
Q28	Pearson Correlation	,409**
	Sig. (2-tailed)	,003
	N	50
Q29	Pearson Correlation	,432**
	Sig. (2-tailed)	,002
	N	50
Q30	Pearson Correlation	,360*
	Sig. (2-tailed)	,010
	N	50
Q31	Pearson Correlation	,320*
	Sig. (2-tailed)	,024
	N	50
dim2	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	50

ثبات المحور 2 للاب

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,708	13

ثبات المحورين 1 و 2 للاب

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,770	24

ثبات المحورين 1 و 2 للام

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,827	24

ارتباط البند بالمحور 3

		dim3
QQ1	Pearson Correlation	,553**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ2	Pearson Correlation	,338*
	Sig. (2-tailed)	,016
	N	50
QQ3	Pearson Correlation	,523**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ4	Pearson Correlation	,697**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ5	Pearson Correlation	,710**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ6	Pearson Correlation	,055
	Sig. (2-tailed)	,702
	N	50
QQ7	Pearson Correlation	,720**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ8	Pearson Correlation	,578**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ9	Pearson Correlation	,821**

	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ10	Pearson Correlation	,587**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ11	Pearson Correlation	,696**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ12	Pearson Correlation	,703**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ13	Pearson Correlation	,685**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ14	Pearson Correlation	,728**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ15	Pearson Correlation	,793**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ16	Pearson Correlation	,760**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ17	Pearson Correlation	,794**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ18	Pearson Correlation	,548**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ19	Pearson Correlation	,771**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
QQ20	Pearson Correlation	,910**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
dim3	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	50

ثبات المحور 3

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,934	19

معامل الإرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (الأم –الأب)والقلق

Correlations

		القلق	المعاملة الوالدية للأب	المعاملة الوالدية للأم
القلق	Pearson Correlation	1	-,071	-,078
	Sig. (2-tailed)		,622	,589
	N	50	50	50
المعاملة الوالدية للأب	Pearson Correlation	-,071	1	,816**
	Sig. (2-tailed)	,622		,000
	N	50	50	50
المعاملة الوالدية للأم	Pearson Correlation	-,078	,816**	1
	Sig. (2-tailed)	,589	,000	
	N	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

معامل الإرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (التقيد)والقلق

Correlations

		dim1	dim11	dim3
dim1	Pearson Correlation	1	,840**	,053
	Sig. (2-tailed)		,000	,712
	N	50	50	50
dim11	Pearson Correlation	,840**	1	-,132
	Sig. (2-tailed)	,000		,362
	N	50	50	50
dim3	Pearson Correlation	,053	-,132	1
	Sig. (2-tailed)	,712	,362	
	N	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

معامل الإرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية(التساهل)والقلق

Correlations

		dim3	dim2	dim22
dim3	Pearson Correlation	1	-,230	,040
	Sig. (2-tailed)		,108	,781
	N	50	50	50
dim2	Pearson Correlation	-,230	1	,542**
	Sig. (2-tailed)	,108		,000
	N	50	50	50
dim22	Pearson Correlation	,040	,542**	1
	Sig. (2-tailed)	,781	,000	
	N	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الفروقات بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق تبعا للجنس (ذكور–إناث)

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
dim1	ذكور	25	2,3150	,21612	,04322
	إناث	25	1,8675	,36279	,07256
dim11	ذكور	25	2,4150	,29530	,05906
	إناث	25	2,1200	,36795	,07359
dim2	ذكور	25	1,8453	,22503	,04501
	إناث	25	1,8027	,22565	,04513
dim22	ذكور	25	1,9253	,17032	,03406
	إناث	25	1,8160	,23356	,04671
dim3	ذكور	25	1,5340	,58554	,11711
	إناث	25	1,5600	,41155	,08231

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
dim1	Equal variances assumed	13,642	,001	5,299	48	,000	,44750	,08446	,27769	,61731
	Equal variances not assumed			5,299	39,128	,000	,44750	,08446	,27669	,61831
dim11	Equal variances assumed	3,042	,088	3,126	48	,003	,29500	,09436	,10528	,48472
	Equal variances not assumed			3,126	45,851	,003	,29500	,09436	,10505	,48495
dim2	Equal variances assumed	,721	,400	,669	48	,506	,04267	,06374	-,08548	,17082
	Equal variances not assumed			,669	48,000	,506	,04267	,06374	-,08548	,17082
dim22	Equal variances assumed	2,676	,108	1,891	48	,065	,10933	,05781	-,00691	,22557
	Equal variances not assumed			1,891	43,898	,065	,10933	,05781	-,00719	,22585
dim3	Equal variances assumed	,041	,841	-,182	48	,857	-,02600	,14314	-,31380	,26180
	Equal variances not assumed			-,182	43,061	,857	-,02600	,14314	-,31466	,26266

الفروقات بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق تبعا للسن

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
dim1	Between Groups	1,347	3	,449	3,799	,016
	Within Groups	5,436	46	,118		
	Total	6,783	49			
dim11	Between Groups	1,347	3	,449	4,063	,012
	Within Groups	5,083	46	,111		
	Total	6,430	49			
dim2	Between Groups	,548	3	,183	4,393	,008
	Within Groups	1,912	46	,042		
	Total	2,460	49			
dim22	Between Groups	,482	3	,161	4,415	,008
	Within Groups	1,673	46	,036		
	Total	2,155	49			
dim3	Between Groups	4,037	3	1,346	7,489	,000
	Within Groups	8,265	46	,180		
	Total	12,302	49			

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور القلق , ومعرفة العلاقة بينهما في إدراك المعاملة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين من التعليم المتوسط , واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة, وكذلك نجد من بين الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة معامل الارتباط بيرسون, معامل الثبات ألفا كرومباخ..وبعد تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية لشيفر ومقياس جامعة الكويت للقلق,حيث تكونت عينة الدراسة على (50) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط منهم(25) ذكر و(12) أنثى , وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

_ لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين.

_ لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة للتقيد وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين.

_ لا توجد بين أساليب المعاملة للتساهل وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين.

_ لا توجد فروق إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس.

_ توجد فروق إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير السن.

الكلمات المفتحية:

أساليب المعاملة الوالدية, القلق, المراهقين المتمدرسين

Résumé de l'étude:

L'étude visait à identifier les méthodes de traitement parental et sa relation avec l'émergence de l'anxiété, et à connaitre les relation entre elle dans la perception du traitement parental chez les adolescents formés dans l'enseignement intermédiaire, et l'étude s' est appuyée sur l'approche corrélationnelle descriptive comme approche la plus appropriée pour cette étude ,et nous trouvons également parmi les méthodes statistiques utilisées dans cette étude le coefficient de stabilité ,Alpha Krumbach. Après application de l'échelle des méthodes de traitement parental de Scheffer et de l'université du Koweït, ou l'échantillon de l'étude se composait de (50) étudiants et étudiantes de deuxième année de l'enseignement intermédiaire, dont(25)étaient des garçons et (12) des filles, et les résultats de l'étude ont été atteints.

- Il n'y a pas de relation entre les méthodes parentales et l'émergence de l'anxiété chez les adolescents d'âge scolarisés.

- Il n'y a pas de relation entre les méthodesde traitement de l'observance et l'émergence de l'anxiété chez les adolescents scolarisés.

_ Il n'existe pas de méthodes de traitement l'indulgence et de l'émergence de l'anxiété chez les adolescents d'âge scolaire.

_Il n'y a pas de différences statistiques entre les méthodes de prise en charge parentale et l'émergence d'anxiété chez les adolescents d'âge scolaire en raison de la variable du sexe.

_ Il existe de différences statistiques entre les méthodes de prise en charge parentale et l'émergence de l'anxiété chez les adolescents d'âge scolaire en raison de la variable d'âge.

Mots clés:

Méthodes de traitement parental,anxiété,écoliéres.